

الثلاثاء
١١ نيسان ١٩٧٢
٢٧ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٦ السنة ال ٢٨
יום ג
11 4 72
מס' 96 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

ابا ايبن يتحدث عن علاقات اسرائيل مع اوغنده

القدس – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في مؤتمر صحفي عقد في القدس امس ، عن تطور العلاقات بين اسرائيل واوغنده ، ان اوغنده مدينة لاسرائيل بمبلغ يتراوح بين ١٥ – ٢٠ مليون دولار . وقال انه ليس هنالك اساس للاتهامات التي وجهها عيدي امين لاسرائيل ، وزعم ان ليبيا باموالها هي التي اثرت على اوغنده ..

واضاف ان الف شاب من اوغنده تعلموا في اسرائيل في مجالات الامن والاقتصاد والصحة .

وادعى ان تدهور العلاقات بين اوغنده واسرائيل لن يؤثر على علاقات اسرائيل مع دول افريقية اخرى .

(اقرأ خبرا عن العلاقات بين البلدين على الصفحة ٥) .

انفجارات في عمان والزرقاء واربد

بيروت – ذكرت وكالة الانباء العراقية ، اول امس ، ان عدة انفجارات هزت عمان والزرقاء واربد في الاسبوع الماضي.

وذكرت الوكالة ان قوات الامن قامت بحملة تفتيش واعتقالات واسعة بين الفلسطينيين اثر هذه الانفجارات .

بوتو والسيدة غاندي يجتمعان قريبا

اعلنت مصادر مطلعة ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو قبل اقتراحا تقدمت به السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، لاجراء محادثات للسلام بين الهند والباكستان . وسيجتمع مندوبون هنود وباكستانيون قريبا للتمهيد لهذا الاجتماع .

معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق

بغداد – وصلت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن في العراق الى ذروتها حين وقع مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر معاهدة صداقة وتعاون لمدة ١٥ سنة تجدد اوتوماتيكيا كل ٥ سنوات بعد ذلك ، الا اذا اعلن احد الاطراف عدم رغبته في تجديدها ..

وتنص هذه المعاهدة – وهي على غرار المعاهدة السوفييتية – المصرية – على تطوير التعاون بين القطرين في ميادين الدفاع والاقتصاد والتجارة والثقافة والتقنية .

كذلك نصت على التنسيق في الميدان السياسي .. وعلى ضرورة التشاور في حالة نشوء ظروف تشكل خطرا على السلام او خرقا له ، وذلك لاتخاذ اجراءات تزيل الخطر وتعيد السلام الى نصابه .

ويتعهد الجانبان بموجب هذه المعاهدة بعدم الانضمام الى اي حلف او تكتل موجه ضد الآخر .. وبعدم السماح لاي طرف يمكن ان يستخدم اراضي اي منهما ضد الآخر.

كلمة كوسيغن

وابرز رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في كلمته بعد توقيع الوثيقة : ان المعاهدة السوفييتية – العراقية ستساعد على توطيد التعاون بين القطرين في الميادين السياسية والدفاعية والثقافية .

وقرر ان المعاهدة تقوم على الاحترام المتبادل والسيادة وعدم التدخل في شئون القطر الآخر الداخلية .

ثم قال انها ستصبح اداة فعالة في تعزيز الجهود للوصول الى السلام .. واكد انها ليست موجهة ضد اي قطر ولا تضر بمصالح اي كان، بل هي تتفق مع مصلحة التعاون الدولي .

كلمة البكر

وشكر احمد حسن البكر الرئيس العراقي الكسي كوسيغن لاشتراكه بيوبيل حزب البعث الفضي وباحتفالات بدء انتاج النفط الخام في الرميلة .

وقال ان معاهدة الصداقة والتعاون تؤكد العلاقات الوثيقة القائمة بين القطرين كما انها تشكل الاساس الوطيد لعلاقاتهما في المستقبل . وابرز ماهية هذه العلاقات بقوله انها تقوم على الاحترام المتبادل والتضامن الكفاحي والمصالح المشتركة .

وتوقف عند توقيت المعاهدة فقال انها جاءت في ظرف اشتدت فيه مؤامرات

– البقية على ص ٦ –

بودغورني يصل الى تركيا اليوم

موسكو – يصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى انقرة اليوم في زيارة لتركيا تستغرق اسبوعا .

وتتوقع المحافل السياسية ان تؤدي هذه الزيارة الى تحسين في العلاقات السوفييتية – التركية على المستوى الحكومي .

ذكرى تمرد غيتو وارسو

تصادف في هذه الايام الذكرى ال ٢٩ لتمرد غيتو وارسو على الوحش النازي ، الذي كان يحتل في حينه بولونيا .

وقد اقام النازيون الالمان هذا الغيتو لحشر عشرات الآلاف من اليهود البولونيين وغيرهم ، ممن ارسلوا اليه من البلدان الاوروبية ، التي وقعت تحت الاحتلال النازي ، وذلك في محاولة لتصفيتهم كما فعلوا ذلك في اماكن اخرى .

وعلى الرغم من الارهاب والبطش الشديدين واللجوء الى كل اساليب العنف والقتل الجماعي نظم سكان الغيتو وفي طليعتهم الشيوعيون اعمال المقاومة ضد الجنود النازيين ..

وتعقد بهذه المناسبة الاجتماعات في العديد من بلدان العالم وفي اسرائيل ايضا لتخليد ذكرى الابطال الذين سقطوا اثناء المقاومة وللتحذير من خطر النازية ، التي تحاول ان ترفع رأسها مجددا في عدد من الدول الرأسمالية .

وفي اسرائيل تعقد منظمة المحاربين في جبهة المعادين للنازية عددا من الاجتماعات بهذه المناسبة .

ايستقل الباثانيون ؟



اشتدت ازمة الحكم في باكستان بعد انسلاخ بنغلا دش .. ونتيجة استمرار الحكم القائم – الى حد كبير – في السياسة القديمة تحركت شعوب اخرى تطالب بحقوقها ومنها شعب باثان .. وقد نشرت « نيوز ويك » الاميركية هذه الصورة الى جانب مقال سال فيه الكاتب عن مستقبل باكستان وكتب : ايستقل الباثانيون وهم احد الشعوب التي تعيش في باكستان ؟ .

كلمة الاتحاد

انتصار جديد لفكرة الصداقة السوفييتية – العربية

رحبت القوى التقدمية في العالم بتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق ورأت فيها مساهمة كبرى وفعالة في مكافحة الامبريالية والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .

وقد أكسبها توقيتها بعدا اضافيا وأهمية خاصة اذ تم التوقيع عليها في ظروف شددت الامبريالية الامريكية من عدوانيتها في الشرق الاوسط في محاولة لتعديل كفتها ازاء هزائمها السياسية (في هندوستان) والعسكرية (في فيتنام وسائر أجزاء الهند الصينية) .

منذ مبدأ ترومان في عام ١٩٤٧ عبر مبدأ ايزنهاور في عام ١٩٥٧ حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، والولايات المتحدة تحاول وقف نمو الصداقة السوفييتية العربية والحد من اتساعها .. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استخدمت كافة الاساليب واستعانت بجميع القوى التي تتساوق معها وتخدم أغراضها ..

وهكذا شنت حملات تحريض وتشهير متلاحقة حاولت خلالها أن تشوه سمعة الاتحاد السوفييتي وتزور سياسته وفي هذا المضمار ساعدها أعوانها في العالم العربي فحذروا من الاستعمار الاحمر (كذا) .. ومن استيلاء الاتحاد السوفييتي على مصادر النفط !! وذهبوا الى حد التلويح بخطر الاحتلال ..

وفي يوم من الايام بعد اعلان مبدأ ايزنهاور حركوا الرجعية في العراق وتركيا والسعودية في سبيل انقاذ سوريا من براثن الشيوعية !! والوقوع في فلك الاتحاد السوفييتي.

ولم يعد سرا أن من أهم أهداف العدوان الذي شنته المحافل الاسرائيلية الحاكمة على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ كان هدف فصم الصداقة السوفييتية العربية على اعتبار أنها عامل حاسم في العملية الثورية الجارية في العالم العربي في اتجاه التحرر القومي والاجتماعي ..

والمحافل الامريكية الحاكمة تؤيد حكام اسرائيل وتشجعهم على تعنتهم في رفض الحلول السياسية لازمة الشرق الاوسط اعتقادا منها أن الاحتلال يؤلف ضغطا متعاظما على أنظمة الحكم التقدمية في مصر وسوريا ويؤدي الى الاطاحة بها وبسياستها القائمة على مكافحة الامبريالية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

والرجعية الاسرائيلية تستوحي مصالح الامبريالية الامريكية والاطماع الصهيونية التوسعية حين تؤكد أن اغلاق قناة السويس يسد الطريق أمام التسرب السوفييتي !!!

وحين وقعت مصر معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في العام المنصرم جندت الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية العربية – كل حسب طاقتها ومواقعها وممكناتها – كل شيء في سبيل احباط مدلولاتها ..

– البقية على ص ٦ –

اميركا تصعد عدوانها الوحشي على فيتنام

الثوار يواصلون هجومهم الكاسح على الرغم من القصف الاميركي الوحشي ..

هانوي – تؤكد انباء المعارك في جنوبي الفيتنام ان قوات جبهة التحرير تواصل تقدمها الكاسح وان الانهيار الكلي يهدد قوات سايغون ، بعد ان القت حكومة الدمى هناك « بخيرة » قواتها في المعركة ، وذلك في محاولة يائسة منها لمنع تقدم قوات جبهة التحرير ، خاصة عند الحدود الكمبودية ، التي تبعد فقط ١٠٠ كيلومتر عن العاصمة .

وجاء في انباء امس ان سلاح الطيران الاميركي حاول بغاراته الوحشية عرقلة الهجوم الكاسح لقوات جبهة التحرير على مدينة آن لوك التي تتعرض لقصف شديد مركز بعد ان نزلت كليا عن مناطق فيتنام الجنوبية . وتتوقع الانباء سقوط هذه المدينة الاستراتيجية الهامة في كل لحظة بأيدي الثوار ، خاصة وان النجدات الاضافية التي ارسلت لفك الحصار عن هذه المدينة ، ومن ضمنها حرس رئيس حكومة سايغون فان ثيو ، لم تتمكن من اضعاف قبضة الثوار عليها . كما ان محاولة انقاذ المستشارين الاميركيين المحاصرين هناك تتم بصعوبة قاسية نتيجة لغزارة نار مدفعية قوات جبهة التحرير . فبعد ١٥ ساعة من المحاولات لانقاذ المستشارين تمكنت طائرات هيليكوبتر اميركية من انقاذ ٣ مستشارين جرحى ، في حين قتل مستشار رابع خلال تلك العملية .

وتدور الان معارك حامية على الطريقين الاستراتيجيين ١٣ و ٢٢ حيث تتعرض مراكز قوات الدمى لقصف شديد تشنه مدفعية ودبابات قوات جبهة التحرير .

استمرار المعارك في الشمال

وبعكس ما تزعمه الصحافة الغربية وانباء حكومة سايغون حول تخفيف حدة المعارك في المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية ، تجمع التقارير على اشتداد القتال عند المدن كوانغ تري ودونغ ها وان قوات الثوار تقاتل على بعد كيلومترات فقط من مدينة هوئي – العاصمة القيصرية .

هذا وفي الوقت الذي تتابع فيه قوات جبهة التحرير هجومها وتقدمها على الحدود

– البقية على ص ٦ –

رابين يقدم تقريرا الى الحكومة عن علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة

قال سفير اسرائيل في واشنطن ، اسحق رابين ، في اجتماع الحكومة ، اول امس ، انه ليس هنالك اي دليل على ان الرئيس الاميركي نيكسون سيوافق على فرض حل لازمة الشرق الاوسط على اسرائيل.

وقال ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة هي في اوجها وان الاتفاقات بين البلدين تنفذ بكاملها . ومع ذلك – قال رابين – ان من الضروري تتبع ما سيجري في مؤتمر الذروة في موسكو على ضوء رغبة واشنطن التفاهم مع الاتحاد السوفييتي في عدد من القضايا مثل تقليص السلاح الذري والوجود العسكري الاميركي في أوروبا الغربية .

وذكرت «هآرتس» امس ان الاوساط السياسية الرسمية في القدس لا ترى ضرورة التخوف من موافقة اميركا على تسوية شاملة للقضية والتخلي عن الحل الجزئي ،

– البقية على ص ٦ –

تكتل القوى العربية لمقاومة مخطط حسين

القاهرة – تجري حاليا اتصالات على مستوى عال بين الدول العربية تستهدف عقد مؤتمر ذروة عربي للبحث في اتخاذ خطوات ضد مشروع الملك حسين اقامة « المملكة العربية المتحدة » من ضفتي نهر الاردن.

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية التي اذاعت هذا النبأ ان الملك حسين لن يدعى لمؤتمر الذروة المقترح .

وتشير الانباء الى ان عددا من الزعماء الفلسطينيين دعوا الى محاكمة الملك حسين وتجنيد كل الفلسطينيين لتنفيذ الحكم الذي سيصدر ضده .

ودعا هؤلاء الزعماء الى اقامة نظام دمقراطي قومي في الاردن بعد الاطاحة بنظام حسين .

وجاء في نبأ من تونس ان وزير الخارجية التونسي محمد المصمودي اعلن ان بلاده ترفض مشروع الملك حسين لانه يضعف المقاومة الفلسطينية ووصفه بأنه مشروع مشبوه .

السادات يزور الجزائر

وكما هو معروف سيزور الرئيس المصري انور السادات الجزائر قريبا لبحث تطور القضية الفلسطينية .

وجاء في تصريح للسفير المصري لدى الجزائر ان الرئيس هواري بومدين ابلغ الدكتور مراد غالب وزير خارجية جمهورية مصر العربية ان الجزائر على استعداد في اي وقت لبلوغ اي مدى تريده مصر في المواجهة ضد اسرائيل وفي سبيل القضية العربية .

– البقية على ص ٦ –

« التايم » : الون مستعد للمصالحة فيما يتعلق بمشروعه

نيويورك – ذكرت صحيفة « التايم » الاميركية الاسبوعية ان نائب رئيسة الحكومة يغئال الون اعلن في مقابلة اجرتها معه يوم الاحد ، انه في سبيل التوصل الى حل نهائي مستعد للمصالحة فيما يتعلق بمشروعه المسمى باسمه والذي اعلنه في سنة ١٩٦٧ .

واضاف الصحيفة : انه على الرغم من وجوه الخلاف في مشروع الون ومشروع الملك حسين فان المشروعين يدعوان الى حكم فلسطيني ذاتي متحد مع الاردن واعادة القسم العربي من القدس الى الحكم الاردني .

عنصر خطير في معركة الانتخابات اللبنانية

بيروت – ادخلت الانفجارات التي وقعت في العاصمة اللبنانية ليلة الاحد عنصرا جديدا خطرا في المعركة الانتخابية .

وكانت هذه الانفجارات قد وقعت في احياء سكنية وادت الى قتل مواطن وجرح ثلاثة آخرين ، كما انزلت اضرارا جسيمة في مبنى وسيارة تعود الى صحفي في « النهار » .

وعلى اثر الانفجارات اجتمع مجلس الامن الداخلي في لبنان ليستعرض الاوضاع الناجمة عن هذا الامر .

وحسب وكالات الانباء ربط رئيس الوزراء صائب سلام الانفجارات بالانتخابات بقوله : يبدو انها اجرام مخطط لارهاب الشرفاء من ابناء هذا البلد عشية الانتخابات .

وفي الوقت ذاته اعلن صائب سلام ان سلطات الامن قبضت على بعض المتهمين كما ذكر ان احدهم وهو لبناني اسمه محمود ضحى سلم نفسه واعترف باشتراكه في التفجير .

وقرر صائب سلام ان وراء المنفذين يقف اشخاص آخرون ..

وقد ابرزت الصحافة اللبنانية المتحررة ان الرجعية تحاول منذ البداية تعكير جو الامن بشتى الطرق املا في خلق مناخ يساعدها على كسب المعركة الانتخابية باستبعاد الجماهير عن صناديق الاقتراع ..

وفي البداية حاول صائب

– البقية على ص ٦ –

حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي تتصدى للتامر

بقلم : ابن خلـدون

في اول نيسان سنة ١٩٧٢ فسرت حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي – (وهي حكومة ائتلاف تضم الاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين ومنظمات اليسار عامة) – الاسباب التي تجعلها تصادر ممتلكات شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية في بلادها بدون تعويض ..

وقررت في معرض ذلك ان الشركة الاميركية تملك ٧٠٪ من ممتلكات شركة التلفون التشيلية وتقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار .. وان هناك اسبابا تقنية تتعلق باهمال الشركة تزويد البلاد بأجهزة عصرية تعطيها حق المصادرة .

ولكن الحكومة اكدت ان هذا الحق ينبع جوهريا من دور هذه الشركة الاحتكارية الاميركية في التآمر على الحكومة الشرعية بالتعاون مع دائرة الاستخبارات الاميركية (آي. سي. ايه) .

اسرار التآمر

في النصف الثاني من آذار عام ١٩٧٢ اذاع الصحفي الاميركي جاك اندرسون – الذي افشى اسرار نشاط الولايات المتحدة في تأييد حكام باكستان في حربهم ضد شعب بنغلادش والهند – ان مسئولين في شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية بالتعاون مع وليم بروي مدير دائرة الاستخبارات الاميركية في اميركا اللاتينية ، « تآمروا على خلق فوضى اقتصادية في تشيلي بأمل القيام بانقلاب يسد الطريق امام تسلم الليندي منصب الرئاسة » .

وذكر اندرسون ان نائب رئيس شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية (ومعروفة ب : آي.ت.ت) وليم ميريان استعرض خطوط المؤامرة في تقرير سري بعث به الى مدير الشركة جون ماكون الذي شغل في يوم سابق منصب مدير دائرة الاستخبارات الاميركية .

وجاء في هذا التقرير المؤرخ في ٩ تشرين الاول ١٩٧٠ وفيه يصف ميريان نشاطه :

« نواصل التجسس لاختبار رجال من القوات المسلحة في محاولة لدفعهم الى قيام بنهوض مسلح ولكن بدون نجاح حتى الان . كذلك لم نحقق تقدما في ميدان التعاون مع المؤسسات التجارية الاميركية لتقوم بشكل او بآخر في تسبيب الفوضى الاقتصادية . فشركتا « جنرال موتورز » و « فورد » مثلا تعلنان ان في حوزتهما منتجات ضخمة ولا ترغبان في المغامرة وتأملان ان تستقيم الامور .

واضاف اندرسون وقبل عشرة ايام من هذا التقرير بعث نائب مدير آخر ا.ج جيريني الى رئيس الشركة آي.ت.ت العام هارولد جانين بتفاصيل المؤامرة برسالة سرية .

وحسب الخطة كان على البنوك ان ترفض او تؤجل تجديد الاعتمادات .. كما ان على الشركات ان تماطل في ارسال الاموال والبضائع وقطع الغيار . وفي الوقت ذاته يجب على شركات الادخار والتسليف ان تغلق ابوابها ..

واحدثت هذه الحقائق ضجة كبرى في الولايات المتحدة وخارجها وسارعت المحافل الرسمية وادارة شركة آي.ت.ت الى نفيها .. ولكن الصحافة الاميركية لاحظت الثغرات في النفي ومالت الى الاعتقاد بصحة الاسرار السوداء التي افشاها اندرسون ..

وايدت اجراءات الولايات المتحدة وجود مخططات تآمر على تشيلي من النوع الذي ازاح عنه النقاب اندرسون .

ففي ٢٤–٢–١٩٧٢ قررت السلطات الاميركية فرض الحجز على الحسابات الجارية لعدد من شركات القطاع العام في تشيلي ، في بنوك الولايات المتحدة ومن ضمنها شركة استخراج المعادن الوطنية واتحاد التطور الاقتصادي وشركة طيران « لان » .

وادركت الحكومة التشيلية مغزى هذا الاجراء واعرب عن رأيها رئيس مجلس مراقبة الدولة المالي حين اعلن ان هذا القرار يستهدف غايات سياسية واضحة وانه جزء من الحملة التي تشنها واشنطن على حكومة تشيلي الوطنية التي تحقق تحولات اجتماعية – اقتصادية جذرية .

التآمر من الخارج والتآمر من الداخل

بدأ التآمر على حكومة الوحدة الشعبية التي يرأسها سلفادور الليندي الان حين فازت الوحدة الشعبية في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٠ .

ولم يكن ذلك من قبيل المصادفة ، فالامبريالية الاميركية والرجعية التشيلية اتفقتا عند التخوف من حكومة كان المعروف انها ستتألف من اشتراكيين وشيوعيين ودمقراطيين يساريين من كل لون وتنفذ برنامج اصلاح اجتماعي – اقتصادي عميق الجذور .

ومن هنا كان التآمر لمنع وصول حكومة الليندي الى السلطة .. وحين اخفق ذلك وبدأت هذه الحكومة تمارس صلاحياتها وتحقق انجازاتها بدأ الامبرياليون والرجعيون المحليون « يفرضون » مؤامراتهم لشل مسيرة الاصلاحات وقلب نظام الحكم اذا امكن ذلك .

الواقع ان اصلاحات حكومة الليندي كانت بعيدة المدى وعميقة وتستوحي عناصرها من التوجه الاشتراكي العلمي الذي يسترشد بها عدد كبير من رجالها ..

وكان ابرز هذه الاصلاحات اصلاحان ..

الاول : تأميم الشركات الاحتكارية واهمها شركات النحاس والتأمين والبنوك ..

والثاني : تنفيذ اصلاح زراعي عميق وبطريقة جذرية وبوتيرة متسارعة .

المتآمران على تشيلي ماكون مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) مع جانين نائب مدير الشركة سابقا ورئيس شركة التلفون والتلغراف الاميركية في حديث (الى اليمين) .

لقد اضطرت الحكومة التي سبقت حكومة الليندي الى تحقيق برنامج اصلاح زراعي برجوازي وخلال ٦ سنوات استولت على ١٤٠٠ مزرعة كبيرة بمساحة ٣ ١/٢ مليون هكتار .. ولكن حكومة الليندي خلال سنة استولت على ١٣٧٨ مزرعة كبيرة بمساحة ٢٫٧ مليون هكتار ..

والاهم من الارقام ان حكومة الليندي تنفذ الاصلاح الزراعي بقصد تغيير وجه الريف والقضاء على الملكيات الكبيرة والمتوسطة .. ولذلك تمارس الحق الذي يمنحها اياه القانون في تقليص الملكية اكثر من الحد الاعلى المقرر ويبلغ ٨٠ هكتارا .

وفي الوقت ذاته اهتمت الحكومة بحياة العاملين فرفعت اجورهم ورواتبهم مما اغضب اصحاب الاعمال والمصالح الصناعية والتجارية .

الازمة الحالية

في ٢٢ آذار ١٩٧٢ اصدر الرئيس الليندي مرسوما يقضي بوقف نشاط البرلمان موقتا . كما رفض التوقيع على مشروع قانون سمي الاصلاح الدستوري مررته المعارضة في البرلمان قبل تعليقه .

وكان سبب اجراء الرئيس ان مشروع القانون يعرقل تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية الجذرية وينص عمليا على اعادة المؤسسات المؤممة الى اصحابها السابقين .

هذا وكانت المعارضة البرجوازية في البرلمان قد تحركت واتخذت موقف التحدي ، حين خطت حكومة الليندي خطوتها المترقبة فأعلنت عن رغبتها في تأميم ٩١ شركة صناعية وتجارية كبرى تعود الى البرجوازية الكبيرة ، المرتبطة اقتصاديا – في عدد من الحالات – مع الاحتكارات الامبريالية .

لقد رأت البرجوازية الكبيرة ان هذا الاجراء سينزل ضربة قوية بالقطاع الرأسمالي وسيوطد القطاع العام ويوسع قاعدته بحيث يصبح المقرر والسائد في اقتصاد البلاد ، وبذلك يخلق الظروف للانتقال الى الطريق المؤدية الى الاشتراكية . ولهذا لم يكن غريبا ان تقاومه بشتى الوسائل ..

ومن خلال الصحافة الاميركية والغربية يتضح ان الامبريالية والرجعية تعلقان الآمال الكبيرة بالجيش التشيلي، اعتقادا منها انه لم يتغير ويميل قادته بشكل عام الى اليمين .

ولكن هذه الآمال لم تتحقق .. فالجيش يواصل تقاليده القائمة على عدم التدخل في الشئون السياسية في البلاد .. وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات الجنرال فيو اليميني المتطرف الذي حاول القيام بانقلاب فاشل ، كما سرحت من الجيش امثاله الكولونيل لابي قائد الاكاديمية العسكرية والجنرال ولتر هيتمان رئيس اركان سلاح الطيران .

ومع هذا فلا يمكن التغافل عن بناء قيادة الجيش الطبقية .. فأغلب الضباط ينتمون الى الطبقات الغنية والفئات البرجوازية المتوسطة ولذلك فهم معرضون لتأثيرات تلك الطبقات التي تريد وقف الاصلاحات الاجتماعية – الاقتصادية التي بدأت تغير توازن القوى الطبقية من حيث مواقعها في الانتاج ..

وازاء هذا يكتسب اهمية خاصة تنظيم الميليشيا الشعبية .. وتنشيط العمال والفلاحين ليساهموا مساهمة فعالة في الحياة السياسية .

وقد نجحت احزاب الائتلاف في تحقيق هذا الامر مما دعا الصحف الغربية (ذي ايقونوميست ١١–٣–٧٢ مثلا) تشكو من تسييس الحياة عامة وبشكل خاص في المصانع .

وثمة مشكلة اخرى : مشكلة الريف ..

والصحافة الغربية تعيرها اهمية كبرى وتعتبرها بؤرة خطيرة يمكن ان تنشب منها الحرب الاهلية ..

وجوهر المشكلة ان الفلاحين المعدمين يقومون بمبادرات محلية لمصادرة اراضي اسياد الارض .. ويقابلهم في بعض المناطق الرجعيون الذين تنظموا (كما كتبت ذي ايقونوميست ١١–٣–٧٢) في فرق الحرس الابيض .

وتقرر هذه الصحف ان الفلاحين المعدمين يتحركون بارشاد اليسار المغالي باليسارية الذي يرفع شعارات الثورة المسلحة متجاهلا ظروف التشيلي وممكنات الانتقال الى الاشتراكية بطريقة سلمية مما يؤدي الى توتر داخل حكومة الوحدة الشعبية .

لا شك ان هناك صعوبات في الريف .. ولا شك ان اليمين يحاول تفجير اشتباكات مسلحة لاقحام البلاد في حرب اهلية .. ولكن المؤكد ان الاتجاه العام يسير نحو توطيد مواقع الجبهة الشعبية واحباط هذه المؤامرات واصلاح الاخطاء .

حصيلة التطور

– في اوائل الشهر الماضي قام الصحفي السوفييتي كارمين في جولة في تشيلي ونشر انطباعاته في « ازفستيا » (٩–٣–٧٢) .. وقد ابرز ان الحياة تشبه نبضا انطلق بعد طول ضغط وبعد خزنه طاقة كبيرة .

وكتب ان القوى الدمقراطية تذود عن التشيلي الجديدة ويقف ضدها كل من لا تروقه حكومة سلفادور الليندي وكل من يرى الاخطار تهدد مصالحه وارباحه .

ووصف الروح المعنوية العالية .. والاصلاحات الجذرية التي خفضت البطالة ورفعت مستوى الحياة ونظمت الخدمات الطبية وبادرت الى حل ازمة السكان الحادة بعد ان بدأت تغير البناء الاقتصادي – الاجتماعي .

واستنتج من محادثاته مع المواطنين ان مواطني تشيلي تغيروا وان قلوبهم متعطشة للعمل لخير الوطن .. وان قوة حكومة الوحدة الشعبية تكمن في انها تحظى بمساندة الجماهير ..

حين تسلمت حكومة الوحدة الشعبية السلطة اعلنت كافة الصحف ان المعركة حولها ستكون ضارية ونتيجتها ستجيب على السؤال فيما اذا كان من الممكن الانتقال الى بناء الاشتراكية سلميا ..

ان الرجعية تريد ان يكون الجواب بالنفي .. والقوى الشعبية تريده ان يكون بالايجاب – وحتى الان رجحت كفة الجماهير الشعبية .



متظاهرون في عاصمة تشيلي سانتياغو يحرقون العلم الاميركي احتجاجا على سياسة الامبريالية الاميركية .

دير ياسين – كشوف بعد ٢٤ عاما على المذبحة

بقلم : يوسف الفازي

ويك يا جزار ، ها هو عنقي – قم واذبح !
جز راسي كالكلب ، فذراعك تحمل فاس الموت ،
والبلاد كلها لي مشنقة –
ونحن نحن القلة !
دمي مباح – وهكذا جمجمتي ، وليطفر دم القتيل ،
دم الرضيع والعجوز على قميصك
ولن يمحى ابدا ، ابدا .

(**حاييم نحمان بيالك** – « عن المذبحة »)

تصادف في هذه الايام الذكرى الرابعة والعشرون للمجزرة الدموية ، التي ارتكبها اعضاء عصابة القتل من « **الاتسل** » (منظمة الجيش الاسرائيلي) و « **اللاحي** » (المحاربون في سبيل حرية اسرائيل) في قرية دير ياسين العربية قرب القدس . لقد اسكت الموت مئات ضحايا المجزرة . والعشرات الذين نجوا من المذبحة تفرقوا ايدي سبأ ومن يستطيع ان يعثر عليهم . واولئك اولاد قايين ، الذين ذبحوا النساء والاطفال العزل يعيشون بحرية كأنهم ابطال العصر . اما شهود العيان ، والذين ربما هم على استعداد لذكر ما رأت اعينهم وسمعت آذانهم ، فقد اخرسهم اولئك الذين وعدوا في حينه بالعثور على القتلة والانتقام منهم .

حقائق جزئية

نشر في جريدة « يديعوت احرونوت » (٤–٤–١٩٧٢) ٣ روايات عن المذبحة في دير ياسين .. واحدة لرجل « البلماخ » ، والثانية لقائد « الاتسل » ، والثالثة لقائد « اللاحي » في القدس . وعلى الرغم من ان الروايات الثلاث تكشف القليل عن المأساة ، الا انها تكفي لاثارة الجرح الذي لم يجف واثارة الرجفة .

شاهد العيان – من « البلماخ » **مئير فيلبسكي** – **وهو اليوم الجنرال في الاحتياطي ، مئير بعيل** – الذي تعقب اعمال القتلة في دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٨ ، كتب تقريرا الى اسرائيل جليلي من قادة « الهاجاناه » حينئذ ، واليوم يعمل وزيرا في الحكومة الاسرائيلية . والتقرير المذكور ، الذي مازال سرا دفينا ، صدّره واضعوه بأبيات من قصيدة حاييم نحمان بيالك « المدينة الذبيحة » ، والتي تصف حملة الانتقام الدموية ضد اليهود في روسيا القيصرية .. كتب بيالك :

« انهض وسر الى المدينة الذبيحة
وعرّج على الساحات
فسوف تلمح بعينيك
وسوف تلمس بيديك على الجدران
وعلى الاشجار والحجارة
وعلى طين جدران الهياكل
الدم المتخثر ونخاع الضحايا الجاف » ...

مئير بعيل ، الذي كشف اليوم عن مكمون قلبه ، يصف – هذا هو الانطباع – جزءا من المأساة المروعة ، حين يكتب اليوم :

« في ليلة ٨ – ٩ نيسان ..

« خرجت قوة من « الاتسل » من حي « بيت كيرم » وهاجمت دير ياسين من الجنوب الشرقي . وقوة « لاحي » هاجمت من الشمال الشرقي ...

« لقد اقتحم المهاجمون القرية ولم يلقوا اية معارضة ولو ضعيفة وفر معظم المواطنين من الرجال يحملون سلاحهم الى خارج القرية ، وفي البيوت ظل عدد من الرجال والكثير من النساء والاطفال . وخلال فترة قصيرة سيطر المهاجمون على اكثرية انحاء القرية ، ما عدا الجزء الغربي .

« كان الوقت ظهرا ، حين انتهت المعركة وسكت الرصاص .. لقد هدأ الوضع الا ان القرية لم تستسلم . وقد خرج محاربو « الاتسل » و « اللاحي » من مخابئهم وبدأوا ينفذون اعمال « تطهير » في البيوت . لقد اطلقوا النار من كل اسلحتهم والقوا بالمتفجرات الى داخل البيوت . اطلقوا النار على كل من شاهدوه في البيوت ، بما في ذلك النساء والاطفال ، والقادة لم يحاولوا حتى منع هذا القتل المخزي .

« واثناء ذلك اخرجوا من داخل البيوت حوالي ٢٥ رجلا ، وقد نقلوا بالسيارات الى « مسيرة النصر » على نمط روما في احياء « محاني يهودا » و « زخرون يوسف » . وفي نهاية المسيرة جلبوا الى مقلع الحجارة الواقع بين جبعات شاؤول ودير ياسين – حيث اطلقوا النار عليهم بدم بارد . ومن ظل على قيد الحياة من النساء والاطفال ، نقلهم المحاربون بسيارة الى بوابة مندلباوم ...

« وقد رد قادة المنظمات السرية بالرفض على طلب ، ان يدفن المحاربون المائتين والاربعة والخمسين ضحية عربية ، المبعثرين في القرية . وقد القيت المهمة على عاتق فرقتين من « الجدناع » – احضرتا الى القرية من القدس » .

(والذكرى والتاريخ فقد روى عدد من اولئك الشباب المشاهد المفزعة ، التي تجلت لهم حين جاءوا الى دفن الضحايا ي.ا.)

ويقول **مردخاي رعنان** قائد « الاتسل » في روايته :

« صعدنا الى القرية بقوة مكونة من ١١٠ محاربين . لقد قدمنا لهذه العملية ٧٥ محاربا وقدمت « لاحي » ٣٥ محاربا . وعين بن تسيون كوهن قائدا للعملية ويهودا لبيدوت ، ويهودا سجل ، ومنشي بن يسرائيل ودرور قادة للاقسام ...

« نسفنا البيت الاول . وفي كل ربع ساعة نسفنا بيتا آخر . لم نعرف من يوجد في الداخل . لقد عاملنا كل بيت وكأنه مركز محصن ....

« حذرنا سكان البيت ، اننا نريد نسفه . وقد خرجوا الينا رافعين ايديهم بعد ان رأوا ما حدث لسكان البيوت الاخرى . كان هناك تسعة اشخاص بينهم امرأة وطفل . والرجل ، الذي امسك « بالبرن » ضغط فجأة على الزناد وقد اصاب الرصاص مجموعة من العرب ...

« وحين رأى سكان البيوت الاخرى ما حدث رفضوا التسليم . فلم يبق لنا اي مناص : نسفنا البيوت على من فيها من السكان . وبعد ان نسفنا عددا من البيوت خرج سكان القرية الذين لم يصابوا من البيوت وايديهم مرفوعة الى الاعلى . جمعناهم وقلنا لهم : يمكنكم الاختيار فاما ان تذهبوا الى عين كارم ، او ننقلكم الى بوابة مندلباوم .. وقد فضل المئات الذهاب الى عين كارم ...

« خلال فترة قصيرة جاء الى المكان ممثل « الصليب الاحمر » وطلب السماح له بالتجول في المكان . لقد سمحت له بذلك ، بعد ان رأيت انه لا فائدة من محاولة اخفاء الدمار والقتل اللذين حلا بالمكان » ...

ويقول **يهوشع زطلر** قائد « لاحي » :

« انقض رجالنا من بيت الى بيت ملقين المتفجرات الى داخل البيوت . وفي البيوت كان عدد من الاشخاص ...

« في اللحظة التي قرر فيها سكان دير ياسين ان يقاوموا قرروا مصيرهم » .

ويؤكد قائد « لاحي » في روايته ان هدف مجزرة دير ياسين كان القاء الرعب بين العرب وطردهم من قراهم . فهو يقول :

« لقد شكلت عملية دير ياسين منعطفا في معارك ١٩٤٨ ، فقد اثارت بين العرب خوفا قاتلا ، وقضت على معنوياتهم . وقد سهل ذلك احتلال طبريا ، وحيفا ، وعشرات القرى العربية ، التي هرب معظم سكانها » .

ويؤكد قائد « لاحي » ان « الهاجاناه » ايضا لم تكن نظيفة من القيام باعمال ارهاب لطرد العرب من قراهم ، وذلك في روايته الاولى : « في تلك المرحلة (اي قبل ١٥–٥–٤٨ ي.ا.) بدأت « الهاجاناه » بتنفيذ الخطة الرابعة لخلق تجمع يهودي اقليمي من المطلة حتى كيبوتس رفيفيم . وقد استولت « الهاجاناه » في اطار هذه الخطة على عشرات القرى العربية العدوة ، وذلك بطرد سكانها منها . »

الوعد الذي لم يوف به

لقد تعهد دافيد بن غوريون يوما بعد مذبحة دير ياسين في رسالة الى الامير عبد الله ، كتب فيها : « لقد ازعجني نبأ العمل الشنيع – قتل الابرياء الذي قام به مجرمون قتلة في القرية **الهادئة** (التأكيد مني – ي.ا.) دير ياسين . انا اعدك ، اننا سنطارد السفلة وننتقم منهم » . وبعد شهر من هذا الوعد اصبح دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الموقتة في دولة اسرائيل وكانت لديه امكانية تنفيذ الوعد الذي التزم به . وبما ان دافيد بن غوريون وورثاءه في السلطة لم يعاقبوا ولم يلقوا القبض على السفاحين السفلة الذين سفكوا دم الابرياء في دير ياسين ، فانهم شركاء في الجريمة . **فالصمت موافقة** .

ويقال ان عددا ممن اشتركوا في مجزرة دير ياسين يرون في عملهم خطيئة الشباب ويقلقهم ضميرهم ويفتشون عن طريق التكفير عن ذلك . ان بداية الطريق الى التكفير هو اولا في التنديد جهرا بهذا العمل

– البقية على صفحة ٥ –

علي يعته امين عام حزب التحرر والاشتراكية في المغرب يحلل مغازي مهزلـــة الاستفتاء الاخيـرة على مشروع الدستور ويؤكـــد :

الاستفتـــاء محاولــة واهية لانقــاذ الحكم الرجعى في المغرب

في الاول من آذار ١٩٧٢ اجرت السلطات الملكيـــة في المغرب استفتاء حول دستور اقترحته ، وعارضته القـوى الشعبية .. ثم اعلنت في اليوم التالي ان ٩٥٪ من المواطنين ساهموا في الاستفتاء وايد ٩٨٪ منهم الدستور المقترح .

لقد وصف علي يعته امين عام حزب التحرر والاشتراكية في المغرب الاستفتاء ، الذي جرى في ظروف الكبت والارهاب وفقدان الدمقراطية ، « بالمهزلة الشاقة والباهظة الثمن » .. واعلن ان المقصود منها كان ايهام الرأي العام الخارجي بأن الجماهير قبلت الدستور اقتناعا .

وأكد في معرض الحديث عن اشتراك الجماهير انـه رغم اشكال التخويف والتدليس المختلفة كـانت مساهمة المواطنين اضعف من مساهمتهم في سنتي ١٩٦٢ و ١٩٧٠ حين عرضت السلطات الملكية مشروعي الدستورين السابقين.

فما هي حقيقة هذا الاستفتاء وظروفه ؟

على هذا أجاب علي يعته في دراسته نشرها قبـــل الاستفتاء في ٢١ شباط ١٩٧٢ .

وجاء في هذه الدراسة : ان الحكم الملكي الاقطاعي في حالة احتضار موضوعي وتاريخي ولكنه لم يمت ولا يزال يناور ويلعب على كافة الحبال ليستعيد موقعه بعـــد هزة محاولة الانقلاب في ١٠ تموز ١٩٧١ . وجاء :

« ان المقصود من عملية دستورية ثالثة ، والدعوة الى الاستفتاء على هذا الدستور الممنوح هو اثبات استمرار الحكم في طبيعته واهدافه واساليبه ، كما ويريد ان يظهر عن طريق العملية الدستورية ان احداث يوليو — تموز — لم تزحزحه ، وان المبادرة ما زالت بين يديه ، ولكانه يرد مبـــاشرة على المعارضة ، والكتلة الوطنية (١) تمثل ساعدا من سواعـــد المعارضة السياسية بالمغرب ، تلك المعارضة التي ترى ان الروح الفردية في الحكم والاعتداد بـ «العبقرية» و «النباهة» في المسؤولية أمر تجاوزه الزمان وداسه ، وأن مفتاح أبواب كل الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يوجد بيد الشعب ، وبايدي ممثليه الحقيقيين : القوى الثوريـــة والتقدمية والوطنية القادرة وحدها على تشييد صرح المغرب على «اسس سليمة واخراجه الى الحياة المدنية والحضارية المطابقة للقرن العشرين .

■ جوهر دستور ١٩٧٢ لا يقل رجعية عن دستور ١٩٧٠

ان الدستور الذي كانت مقدرات البـــلاد تساس بمضامينه الرجعية حتى فاتح محرم (آذار) ، هو نفسه الذي اجريت له عملية سلخ للجلدة الرقيقة الفوقية ، وترقيع مكانها بجلد ملائم للمناخ الحار الذي يتواجد فيه هذا الجسم ويدور داخله . وهذا يعني ان الاخراج الجديد لمادة الدستور لم يمس جوهر الدستور القديم، وما كان هذا من اختصاصه. فالروح التي هيمنت على وضع الدستور الاخير هي نفس الروح التي هيمنت على دستوري ١٩٦٢ و ١٩٧٠ ، الا وهي الروح الاقطاعية .

والدستور الجديد ، ثانيا ، من وضع الحكم ، الميزة الاساسية المشتركة في كل دساتير المغرب الرسمية ، بينما يعود هذا الحق الجوهري والمقدس للشعب، وللشعب وحده. ونجد انه في باب الحديث عن السيادة ، يقول ان الامة هي صاحبة هذه السيادة ، ويضيف ليحسم هـــذه المسألة ، فيصرح بأن الملك هو الذي يجسم سيادة الامة .

ومن جهة أخرى ، يضع الدستور الجديد في يد رئيس الدولة اهم السلطات ، اذا لم نقل كلها : فالملك يعين الحكومة تعيينا ، وهي مسؤولة امامه ، وله الحق في حل مجلس النواب متى شاء ، وفرض حالة الاستثناء كلما رأى ذلك ضروريا ، كما انه يملك صلاحية تغيير الدستور . واخيرا فان القانون الاساسي لسنة ١٩٧٢ ، الذي نودي على الشعب للتصويت عليه بـ « نعم » ، حتى وان لم يرد ذلك صراحة ، يقنن للملك حق رئاسة الجيش ، ومجلس القضاء ، ومجلس الانعاش والتخطيط ، ومجلس التعليم ، الخ ...

■ غياب القضايــا الاساسية

واذا ما واصلنا تشريحنا للدستور الثالث نكتشف انه يتعمد الاعراض عن الحديث عن القضايا الاساسية التي تهم الشعب ، والتي يتعلق بها مصير بلادنا وازدهارها . واذا ما اضطر الى الالتفات الى بعضها ، فان ذلك لا يعدو عن كونه التفاتة سطحية : فبصدد مسألة تصفية الهياكل الموروثـــة عن ماضي الاقطاع والاستعمار ، مثلا ، لا يتطرق اليها البتة ، وكأنه لا يعتبرها من مهام الدولة الحيوية ، مما يؤكد انه لا يرغب في تصفيتها، ويسعى نظريا وعمليا الى بقائها وتعزيزها.

وطبعا ، فان الدستور الجديد ، اضافة الى ما سبق ، لا يسن الاختيارات الوطنية الاساسية ، كاستكمال التحرر الوطني ، والاصلاح الزراعي ، وتأميم المرافق الحيويـــة للاقتصاد ، والقضاء على التخلف ، وانتهاج سياسة خارجية مستقلة ومتحررة . وعندما يتحدث عن وحدة المغرب العربي، ووحدة افريقيا ، يتجنب ، بحذر شديد ، تحديد الفحوى المادي الامبريالية والاستعمار الجديد ، لهذه الوحدة المغربية والافريقية ، تجنبا لا يماثله الا تجنب الدستور الخوض في اعطاء الضمانات للممارسة الفردية والعمومية التي اشار اليها في جملة مقتضبة وعائمة . واذ يعترف ، شكليا طبعا ، بحق الاضراب ، يلتزم الصمت تماما حول حق المواطنين في المظاهرات ، وحق تحرير العرائض ، ويغفل عن قصد التكلم عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، مكتفيـــا بالاعتراف ، شكليا ، بحق العمل والتعلم من غير ما اعطـــاء للضمانات وسن الاجراءات الواضحة المتعلقة بها . امـــا في الفصل الثامن ، فانه يحدد مساواة المرأة للرجل في الميدان السياسي فقط ، اما في الميدان الاجتماعي والمدني فالمرأة تبقى في ضفة ، والرجل في ضفة أخرى . وطبعا ايها الرفاق فاننا لا نناقش ، في هذا المجال ، ما ينطق به الواقع العملي ، ذلك الواقع الذي يجرد الرجل ايضا من حقوق كثيرة ، بما فيهـــا حقوقه السياسية ، فالمرأة والرجل اذن متساويان ، حقا ، لكن ، في ميدان اغتصاب الحقوق .

وباختصار فان دستور سنة ١٩٧٢ جاء من جديد ليقنن السلطة المطلقة والاتجاه الرسمي الحالي ، ويطعم السلطات التي ترك فيهـــا صنواه ، الاول والثاني ، بعض الثغرات ، وبذلك برز في الاخير كمنظومة متكاملة من القوانين والافكار المكرسة لفائـــدة الاقطـــاع والبورجوازية البيروقراطية والاستعمار الجديد ، ان هـــذا الدستور مهلهل اكثر من سابقيه ، وغير قادر على حـــل اي مشكل من المشاكل الاساسية ، وليس في استطاعته ان يلبي مطـــالب الشعب ورغباته العميقة ، وهو يتناقض ، من الفه الى يائه ، مـــع روح العصر » .

ويختتم علي يعته دراسته فيذكر ان مشروع الدستور كشف زيف أولئك الذين زعموا ان الحكم سيتغير بعد محاولة انقلاب ١٠ تموز — التي كانت زلزالا سياسيا .. واكدت ان الحكم لم يغير سياسته وليس في نيته تغييرها طوعا .. فما زالت خطته الاستراتيجية هي نفسها وتتلخص في الحفاظ على السلطة المطلقة والذود عن امتيازات الطبقة الاقطاعيـــة والبرجوازية البيروقراطية والاحتكارات المالية الاجنبية .

« وهذا لا يعني الا شيئا واحدا جوهريا ، الا وهو ان الحكم غير مستعد لتلبية مطالب الشعب وتحقيق رغباته ، ولا يريد ادخال التغييرات الجذرية التي تتطلبها الوضعية المتأزمة » .

* * *

في اليوم التالي على الاستفتاء اصدر عـلي يعته بيانـا فضح فيه مهزلة الاستفتاء واعلن ان الدستور الجديد يتجاهل الواقع ولا يأتي بأية وسيلة جديدة لاخراج البلاد من الازمـة العميقة التي تتخبط فيها .

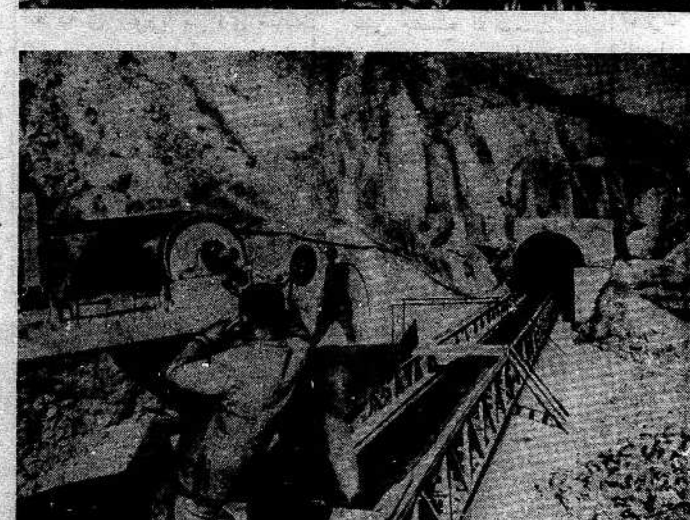
واضاف :

ولذا ، من الضروري ان تتحد كل القـوى المعاديـــة للامبريالية والاقطاعية لتفرض ، بوساطـــة الكفاحـــات الجماهيرية مؤسسات حرة ودمقراطية وتغييرات جذريـة ، تلك التغييرات الكفيلة وحدها بجعل حد للفوضى وتدشـــين عهد جديد ، عهد النهوض والتقدم والعدالة الاجتماعية .

(١) — في مطلع الدراسة ذكر علي يعته ان الحكم استشار رجال الكتلة الوطنية وهي معارضة يمينية ولكنه فاجأها باطلاق مشروع الدستور واراد بذلك زعزعتها من الداخل .



الساحل المغربي من اجمل السواحل .. والصـورة تبين الساحل الممتد على طـــول شاطىء مدينة الدار البيضاء على المحيط الاطلسي .



لم تتطور المغرب بالسرعـة الممكنة بعد الاستقلال.. وذلك يعود الى سيطرة الكولونيالية الجديدة عليها وبقاء نظام الحكم اقطاعيا .. ومع هذا تقـــوم هنالك منشآت ومنهـا المنشأة المائية في الجنوب.. في اورباز. والصورة تبين قطاعـــا من قطاعات المنشأة وقت البناء .

اجتمـاع لجنـة منطقـة المثلث يستعرض النجاحات والقصـورات .. اعلان مبـاراة اشتراكيـة بين فـروع المنطقـة من اجـل تنفيذ برنامج العمـل .. الفروع تتـأهب لاحتفـالات اول ايـار وتستعد لنجاحات جديدة على شرف مؤتمر الحزب السابع عشـر

الطيبة — لمراسلنا — عقـد يوم السبت ١-٤-٧٢ اجتماع منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وبحضور الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب . وقد تراس هذه الجلسـة الرفيق عبـد الحليم غزاوي ، وقدم الرفيق عثمان ابو راس بيانا شامـلا استعرض الانجـازات التي حصلت عليها فروع المنطقـة خصوصـا في مجال العمـل البلدي والنقابي ، وكذلـك استعرض البيان القصورات . وقد جرى نقاش حي اشترك فيه جميع الرفاق ، ثم لخص الرفيق توفيق طوبي النقاش.

هذا وتحضيرا لمؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر اعلنت مباراة اشتراكيـة بين فـرع المنطقة من اجل تنفيذ برنامج العمل ، وتقوم المباراة عـلى البنود الرئيسيـــة التالية :

١ — توسيع صفوف الحزب
٢ — توسيع انتشار الصحافة
٣ — الحملة المالية ٤ — البنود الاخـــرى . كذلك بحـــث الاجتماع الاستعدادات مـــن اجل الاحتفال بعيد اول ايـار عيد العمال العالمي .

واتخذ الاجتمـاع قرارات سياسية وتنظيمية هامة .

من القرارات السياسية :

١ — شجـــب اعمـــال التشريد واقتـــلاع الآف اللاجئين والمواطنين من قطـاع غزة ، واعمال الاستيطـــان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، وارسال تحيـــة لسكـــان الكيبوتسات المجاورة لقطـاع غزة ولسائر القـــوى التي احتجت ورفضـــت هـــذه السياسة ، وكذلك مطالبـــة الحكومة بالتقيـد وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكـل بنوده ، كطريق لابعاد الحرب واستتباب السـلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

٢ — شجـــب مهزلـــة الانتخابات والتزييف القسري لارادة السكـــان في المناطـق المحتلة .

٣ — استنكار استمـــرار فرض القيـــود على تنقـــل نشيطي الحزب والعناصـــر التقدمية والمناضلـــة ضـــد سياســـة العسكرة والحرب والغلاء .

من القرارات التنظيمية :

١ — انجاح المباراة بـــين فروع المنطقة والتأكيد عـــلى الامور الاساسية وهي توسيع الصفوف ، وتوسيع الصحافة والحملة الماليـــة والنشاطات اليومية الاخرى .

٢ — تفعيل اللجان الفرعية مثل لجان العمل البلـــدي ، لجان حركة الصداقـــة ، اللجان النقابية وغيرها .

٣ — انجاح الحملة المالية .

٤ — الاهتمـــام بالتثقيف الماركسي اللينيني ووضـــع برامج ملائمة ومستمرة .

٥ — دراسة مواد المؤتمر .

٦ — الاستعداد منـــذ الان للاحتفال على نطاق جماهيري بعيد اول ايار ، وتجنيـــد جماهـــير المثلث لاحيـــاء الاحتفالات في جميـــع قـــرى المثلث ، والاستعداد للاشتراك اشتراكا جماهيريا في مظاهرة اول ايار القطرية التي ينظمها الحزب في حيفا .

هذا وانتهى الاجتمـــاع بالحماس والتأهب لتنفيـــذ مؤتمر حزبنا السابع عشـــر الذي سينعقد في اواســـط حزيران هذا العام . برنامج العمل ، واحـــراز نجاحـــات هامة على شـــرف

البروفيســـور كهت يحـــذر مـــن الكبريـــت الـــذي تبصقـــه الصناعـــة في الهـــواء

حذر البروفيسور افرايم كهت من كلية الهندســـة الكيميائية في « التخنيون » في حيفا من خطر تلوث الجـــو باكبريـــت الذي تبصقـــه الصناعة في الهواء . وذكر ان كمية الكبريت التي تسربت الى الجو في السنة الفـــائتة من المصانع المختلفة في البـــلاد تقدر بحوالي ٢٠٠ الف طـــن من الكبريت . واضاف انـــه اذا لم تتخذ اجراءات جديـــة لمقاومة هذا التسرب فان كمية الكبريت هذه سوف تتضاعف في الجو خلال ٧ سنـــوات . وجاء هذا التحذير في اجتماع لمنظمة المهندسين الكيميائيين ، يعقد حاليا في حيفا .

وتحـــدث في الاجتمـــاع الكسندر دوغني رئيس قسم منع تلوث الفضاء والاشعة في وزارة الصحة ، ودعا الحكومة الى العمل حالا لاعداد برنامج شامل لمكافحة تلوث الفضاء ، وقال ان ما عمل لمراقبة خطـر التلوث هو قليل جدا .

ارتفـــاع اسعـــار تذاكـــر الدخول الى مسابـــح حيفـــا

نشرت « عل همشمار » في ٤ نيسان ان اسعار تذاكـــر الدخـــول الى المسابـــح في شواطىء حيفا سترتفع ابتداء من هذا الاسبوع بنسبة ٢٥٪ بالنسبة للسنة الماضية .

فتذكرة الدخول للكبار في « شاطىء الكرمل » ستصبح بليرة ونصـــف بدل ١٫٢٠ في السنة الماضية ،وفي «الشاطىء الهادىء » ١٫٤٠ بـــدل ١٫١٠ في السابق . وسترتفع تذاكر الدخول للاولاد الى ٨٠ اغورا في « شاطىء الكرمل » (كانت ٦٠ اغورا) وفي « الشاطىء الهادىء » الى ٧٠ اغـــورا (كانت ٥٠ اغورا) .

وذكرت « عل همشمار » ان ارتفاع اسعار تذاكر الدخـــول قد اثار مرارة وتذمرا بـــين اوساط هواة السباحـــة الدائمين .

وهكذا نرى فان الغلاء يلقي بظله حتى على المسابح ليحرم الناس من التمتع بجمال طبيعة هذه البلاد . فواضح ان مـــن لا يملك الاغورات لشراء الخبز الكافي يفكر الف مرة قبل ان يقرر الذهاب الى المسابح .

مقتطفـــات مما قالته الصحـــف

في حيـــاة ســـنيـــه

« الامر الوحيد الذي آسف له ، هو انني ذهبت بعيدا الى حد النفي التام للصهيونية — وليس لذلك اي مبرر نظـــري او عملي من اية وجهة نظـــر كانت . انني نادم على ذلك».

موشه سنه — من وصيته
« يديعوت احرونوت » ٩-٣-٧٢

صهيوني حقا وجيد

« لقد كان صهيونيا جيدا ، صهيونيا حقيقيـــا . لقـــد استغربت من تقربه للشيوعية، وحتى في اثناء ذلك فقد كـــان يهوديا في قلبه . ربما كان ذلك موقفا سياسيا وليس جوهريا. حسنا انه عاد في السنـــوات الاخيرة الى صهيون .

في فترة معينة من حياتـــه ظن ان عليه ان يكافح في سبيل القضايا العالمية ، ولكنه عـــاد مؤخرا الى صهيون ، ولكـــن للاسف فانه لم يحظ بانجـــاز عودته » .

وزير الاديـــان دكتـــور فرهفطيغ — جريدة « هتسوفيـــه » (٢-٣)

المحاضر في ضباط الجيش الاسرائيلي

« لقد اعتاد سنيه ان يلتقي شبابا اسرائيليين صغـــار واجـــانب . وفي السنـــوات الاخيرة تحدث كثيرا امـــام ضباط الجيش الاســـرائيلي وحظي باصغائهـــم لـــه وبالتقدير » .

يتسحاق شور — «عل همشمـــار» (٣-٢)

في طريق العودة

« ان ما قام به في السنوات الاخـــيرة ليس الا عودة الى الصهيونيـــة ، مع مواصلـــة التحفـــظ من التعبـــير (صهيونية) ، واكثر ما يثير هو انه في الفترات الاخيرة عاد الى مصـــدر اليهودية سواء في حـــديثه المليء بالاحترام عـــن اسلوب حياة اليهودي المتدين في البرنـــامج المعروف « بيت ابي » او في وصيته اليهوديـــة العظيمة ، والتي هي حقـــا طاهرة ونقيـــة من كل دنس لاعتبارات تكتيكية او من رغبة في التزلف والرياء » .

الدكتور يسرائيل الداد
« يديعوت احرونوت » (١٠-٣)

الاجلال لقائد عمرام

« لقد احضر سنيـــه الى الـــدفن ليس كرئيس ماكي (حزب المنشقـــين ميكونيس وسنيه — الاتحـــاد) وليس كزعيم للصهيونيين من بولونيا، وانما كقائد عمرام . فرفاقه في اسلاح من الهاجاناه اتحنـــوا له تدهم السابق اجلالا ، وقد دفن وفق التقاليد اليهوديـــة المحافظة » .

مـــارك سجل — « جروزلم بوست » (٥-٣)

« حـــرب حزيـــران — حرب عادلة »

« لقد رأى في حرب الستة ايام حرب دفاع ومنذ ذلـــك الوقت طالب الحكومة برفض التخلي عن المناطق ما لم يسبق ذلك حلول سلام حقيقي يضمن حدودا آمنة ومعترفا بهـــا وعلاقات تجاور مقبولة » .

حبيب كنعان — « هـــآرتس » (٢-٣)

« ارسل شعبي ! »

« عندما حل ليفي اشكـــول مكـــان دافيد بن غوريون في رئاسة حكومة اسرائيل ،التقى معه سنيـــه في بيت مئير هارطمان ، صديقه الصهيوني منذ ايام وارسو ، وشرح لـــه آراء حـــول كيف تستطيـــع الحكومة الجديدة العمل على اخراج اليهود من الاتحـــاد السوفييتي » .

ح.ك. — « هـــآرتس » (٥-٣)

صهيونيا اكثـــر من الصهيونيين

« حتى ايامه الاخيرة فكـــر سنيه بتجمـــع وتنظيـــم دمقراطي جديد ليهود العالم ، لانه اعتقد ان امكانيـــة دعـــم اسرائيل وتأييدها تزيد كثيرا عن الاطار القائم للحركـــة الصهيونيـــة والكونغـــرس اليهودي العالمي » .

طوبيـــا مندلسون — « دافار » (٣-٢)

الاتحاد السوفييتي يبني ١٥٠ مشروعا في البلدان العربية

ومن ابرز هذه المشاريع ما يقيمه بلد السوفييتات في الاقطار العربية

بقلم : كابرانوف

مدير هيئة ادارة التخطيط والاقتصاد في لجنة العلاقات الاقتصادية والخارجية

« انباء موسكو » ١٠ – ١ – ١٩٧٢

كانت لجنة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي للعلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية في عام ١٩٧١ توسع العلاقات الاقتصادية والعلمية الفنية مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . فصدرت الماكينات السوفييتية لمجموعات كاملة الى ٣٢ بلدا لتستغل فيما يزيد عن ١٥٠ مشروعا للصناعة والزراعة والمواصلات الخ . والى جانب ذلك اعدت الهيئات السوفييتية تصاميم ١٧٠ مشروعا تقريبا يبدأ بناؤها في عام ١٩٧٢ والاعوام المقبلة .

لقد عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني مع ٤٢ بلدا على مستوى حكومي . كما وقعت في العام الماضي اتفاقيات هامة جديدة بشأن التعاون الاقتصادي والفني مع جمهورية مصر العربية والعراق والجزائر والصومال وتشيلي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وبيرو وجمهورية غينيا الاستوائية وغيرها من البلدان .

ولنعطي القراء فكرة عن هذا التعاون نريد اطلاعهم على المعلومات التالية .

في جمهورية مصر العربية

استمر بناء مجمع الصلب والحديد في حلوان الذي ستزداد طاقته من ٣٠٠ الف طن الى ١،٥ مليون طن من الصلب سنويا . وسيلعب هذا المشروع الذي يعتبر اكبر مشروع للتعاون السوفييتي المصري ، دورا حاسما في زيادة تلبية حاجة البلاد الى مدرفلات المعادن الحديدية . وقد تحققت اعمال كبيرة لري ٨٤ الف هكتار من الاراضي الصحراوية واستصلاحها لزراعة القطن والحبوب والبنجر السكري والفواكه والخضروات وبدأت كهربة الارياف المصرية .

وجرت على قدم وساق اعمال تصميم مصنع ينتج ١٠٠ الف طن من الالومينيوم في السنة وكذلك مجمع لانتاج الفسفور . وكل هذه المشاريع تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء الذي تولده محطة اسوان الكهربائية المبنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

وما زال التعاون في اعداد الملاكات المصرية مستمرا كذلك . فقد انتهى في العام الماضي بناء معهد التعدين الذي يخرج بين ١٢٠ و ١٥٠ مهندسا سنويا .

في الجزائر

تم في العام الماضي تشغيل مصنع لانتاج الزئبق ومعمل كبير لتركيز الرصاص والزنك الخام . ويشرف على الانتهاء بناء قسم صهر الفولاذ تبلغ طاقته ٤١٠ آلاف طن في السنة في مدينة الحجارة وهو اهم مشروع من المشاريع التي تتحقق بالتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجزائر . وسيبدأ هذا المصنع في انتاج الصلب في العام الحالي . وستدخل حيز العمل في العام الحالي محطة كهرحرارية في عنابة تبلغ طاقتها ٥٥ الف كيلوواط وقسم لصنع زجاج الشبابيك في وهران وغيره . وهذه المشاريع تشغل مرتبة هامة في تنفيذ خطة تطوير الجزائر اقتصاديا . فبتشغيل قسم صهر الصلب سيزداد انتاج هذا المعدن في البلاد عشر مرات .

ويتطور بنجاح كذلك التعاون في اعداد الملاكات الجزائرية القومية سواء في معهد البترول والغاز ومراكز التعليم المهني التي انشئت بمساعدة الاتحاد السوفييتي وفي مواقع البناء مباشرة .

في العراق

تستمر اعمال واسعة النطاق لاستغلال مصادر البترول في الرميلة الشمالية ، ومد انابيب البترول من منطقة الاستخراج الى ميناء الفاو . وقد عقد الاتحاد السوفييتي مع هذا البلد العربي في عام ١٩٧١ اتفاقية هامة يقدم الاتحاد السوفييتي بموجبها العراق معونة فنية في بناء مصنع كبير لتكرير البترول في الموصل وانابيب مشتقات البترول بين بغداد والبصرة وعدد من المؤسسات الاخرى. وستلعب هذه المشاريع دورا هائلا في تنمية صناعة البترول الوطنية في البلاد وفي العام الماضي دخل حيز العمل مشروعان هامان للتعاون السوفييتي العراقي وهما مصنع الماكينات الزراعية في الاسكندرية (العراق) والمرحلة الاولى من مصنع الزجاج في الرمادي . ومصنع الماكينات الزراعية المذكور انما هو اكبر مشروع صناعي لا في العراق فحسب بل في الشرق الاوسط كله . ويمكن اعتباره حجر الاساس لصناعة بناء الماكينات في العراق .

في سوريا

يجري بناء المرحلة الاولى من سد الفرات العظيم الذي ستبلغ طاقة محطته الكهرمائية ٣٠٠ الف كيلوواط . وسيمكن بناء هذه المنشأة الجبارة للطاقة في سوريا من ري مئات الالوف من الهكتارات وتوليد ٩٠٠ مليون كيلوواط من الطاقة الكهربائية الرخيصة سنويا . وبفضل خزان الفرات ستظهر منطقة اقتصادية جديدة تساهم الى حد كبير في زيادة انتاج المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القطن والحبوب والمنتجات الحيوانية . ويجري بنجاح بناء سكة الحديد بين القامشلي واللاذقية التي سيبلغ طولها ٧٥٠ كيلومترا . وسيمكن انهاء هذه الاعمال من زيادة شبكة الخطوط الحديدية في البلاد مرتين ومن ربط المناطق الشمالية الشرقية من البلاد بسواحل البحر الابيض المتوسط .

وبمساعدة الخبراء السوفييت انشئت في سوريا صناعة البترول القومية وبدأت البلاد في تصدير هذا الخام .

في الجمهورية العربية اليمنية

يبنى مصنع للاسمنت تبلغ طاقته ٥٠ الف طن من الاسمنت في السنة ومستودع مبرد جبار .

اما جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية فنقدم لها المساعدة في بناء مطبعة حكومية وحفر الابار لاغراض الري وبناء سدود لتخزين المياه .

الباخرة « بغداد » وقد بناها الاتحاد السوفييتي في اطار التعاون الاقتصادي والتقني بينه وبين العراق .

« اشارة من السماء » !

كان القاضي يستمع الى الاب كريستو دوليس المتهم بالتحطيب في غابة حظرت السلطات قطع الشجر فيها.

وقال المتهم : اعرف ان قطع الشجر ممنوع الا انني رغبت في تدفئة « بيت الله » .

و « بيت الله » في هذه المرة كان الدير الذي يشغل الاب منصب عميده .

وقرر القاضي تجريم الاب وتغريمه ولكن في تلك اللحظة تهاوت « الثريا » (القنديل المتدلي من السقف) بالقرب من القاضي فاعتبرها اشارة من السماء وبرأ ساحة الاب .

تنظيم !

سرق ثلاثة لصوص مقنعين من تاجر مجوهرات وساكب معادن ثمينة في باريس مبلغا من المال ومجوهرات ومعادن ثمينة قيمتها الاجمالية مليون ونصف مليون فرنك .

لقد اقتحم اللصوص الثلاثة متجر الصائغ وهددوه وزوجته بأسلحتهم واستولوا اولا على المجوهرات التي تقدر بثلاثمئة وثمانين الف فرنك نقدا .

ثم بعد ان منع اثنان من اللصوص الزوجين عن الحركة ، توجه اللص الثالث الى حي آخر في باريس ، حيث يقوم مشغل الصائغ ، بعد ان اخذ مفاتيح الصناديق الحديدية واستولى على ما فيها من معادن ثمينة ومجوهرات تبلغ قيمتها مليون فرنك . وافلتت الضحيتان ولكن حين اخطرتا البوليس كان اللصوص قد اختفوا .

« تركة » !

في المزاد العلني

احدث بيع في المزاد العلني ضجة كبرى في بريطانيا ..

فالمعروض يعود الى اللورد روتشيلد – من عائلة اصحاب الملايين المشهورة – الذي مات في عام ١٩٣٧ .

والمعروض تالف من ٣٨٠ الف ذبابة من مختلف الانواع حفظها صاحبها القديم بالكحول !

حتى هؤلاء تنظموا

في المانيا الغربية هناك منظمات لا تعد ولا تحصى.. وتشمل مختلف نواحي الحياة وفئات الناس .. ومعتقداتهم ..

ومؤخرا انضمت الى هذه المنظمات منظمة جديدة : اتحاد الكسالى .. ويحق « للكسالى المزمنين والحقيقيين » فقط الانتساب اليها .

ما هي اخطر مهنة ؟

قامت شركة تامين في ريو دي جنيرو بدراسة حول اخطر المهن ..

وقد توصلت الى ان اكثر الناس عرضة للعنف هما حكم العاب كرة القدم والخاطبة (سماسرة الزواج) .

هواة !

جين كلود داجي مخرج فرنسي تخصص في اخراج افلام رجال العصابات .

ومؤخرا اعتقله البوليس مع مساعديه وهم يحاولون سرقة بنك في ضاحية من ضواحي باريس ..

وظهر انهم لم يتقنوا مهنة الرجال الذين صورهم بنجاح في افلامهم !!

الياس ابو شبكة في ذكراه الخامسة والعشرين

بعض جوانب من حياته الشخصية .. كما نشرتها [illegible]

في الشهر الماضي ، مرت الذكرى الخامسة والعشرون لغياب الشاعر اللبناني **الياس ابو شبكه** .. وهذه كلمة عن حياته :

الياس ابو شبكه شاعر لبناني خلاق من ذوق مكايل (قضاء كسروان) . ابصر النور في بروفيدنس (الولايات المتحدة الاميركية) عام ١٩٠٣ وعاد به ابوه طفلا الى قريته حيث امضى فترة الطفولة النزقة فيها ولقد كان والده انيس ملاك اراضي في ضواحي الخرطوم بالسودان ، وقد قتل على يدي قطاع طرق عام ١٩١٤ وهذا يعني ان شاعر « غلواء » نشأ يتيما .

تلقى الياس دروسه في عينطورا ومن ثم في مدرسة الاخوة المريميين بجونيه ، وقد تميزت سنوات ابو شبكه الدراسية بغرابة الاطوار وعدم الانضباطية وصعوبة المراس ، كما كان مولعا بالشعر الفرنسي الرمزي ، ولم تكن حياة ابو شبكه هنية ورغيدة بل تميزت بمصاعب معيشية جمة احرقت حياته باكرا .

والى جانب الشعر عمل ابو شبكة محررا في صحف العاصمة آنذاك « كالبرق » و « البيان » و « النداء » و «والعاصفة» و «المكشوف» و « الجمهور » و « لسان الحال » و « صوت الاحرار » ولما وافته المنية كان مراسلا صحفيا لجريدتي « المقتطف » و « المساء » المصريتين .

وكان حب ابو شبكة لاولغا او حسب تسمية الشاعر « غلواء » ابرز ما في حياة هذا الشاعر الثائر ، المتالم ، القلق ، الساخر من آلامه واوجاعه . وتطورت الامور ونضج الحب واصبحت « غلواء » خطيبة الياس ابو شبكة ، لكن الفقر وقف حجر عثرة على درب الزواج وطالت الخطوبة اعواما طوالا . وفي احدى رسائله الى غلواء يقول الياس « اني اتعذب كثيرا ويخيل الي اني ساقضي نحبي ، لدي فكرة وهي ان ابيع غدا حصتي من البيت واتزوج فورا » . وفي رسالة اخرى يقول « اني لاغار عليك فوق ما تتصورين » .

وفي مذكراته ليوم ٢٥ شباط عام ١٩٣١ يقول الياس « آخر يوم من ايام المرافع . فاجأت خطيبتي اولغا هذا الصباح تبكي فعلمت انها تفكر في الزواج ، وقد مر على خطبتنا تسع سنوات » . وفي عام الحب العاشر تزوج العاشقان . ولكم كان الياس ابو شبكة يقول لاولغا « لولاك لما نطقت بالشعر » .

والى جانب غلواء كان لالياس ابو شبكه علاقات غرامية بفتاة اسمها ليلى ، ومن المؤكد ان هذا الحب كان ينغص على غلواء حياتها . ويروي بعض النقاد ان ديوان الياس « غلواء » كان في ١٣٠٠ بيت ولما اطلعت عليه حبيبته ليلى امرت بحذف نصفه فنفذ الشاعر الامر صاغرا .

والى جانب « غلواء » يقف ديوان الياس ابو شبكه الرائع « افاعي الفردوس » .

كما ان لالياس ابو شبكة قصيدة مشهورة قالها في ثورة اكتوبر المجيدة ، وهذا ما يدل على عمق الوهج الوطني عند الشاعر الكبير . اما القصيدة [illegible] « غلواء » [illegible] هذا الكلام [illegible] عن ديوان [illegible]

التجلي

اجرح القلب واسق شعرك منه
فدم القلب خمرة الاقلام
مصدر الصدق في الشعور هو القلب
وفي القلب مهبط الالهام
واذا انت لم تعذب وتغمس
قلما في [illegible] الآلام
فقوافيك زخرف وبريق
كعظام في مطرف من رخام
واذا القلب لم يرافق بجنب
حجرته صنائع الايام
والهوى [illegible]
فشقاء الهوى [illegible]
ضح بالقلب ان هويت [illegible]
القلب الا وليمة للغرام
واشق ما شئت فالشقا محرقات
صعدت من مذابح الاجرام
رب جرح قد صار ينبوع شعر
تلتقي عنده النفوس الظوامي
وزهير اسمى من [illegible] الاوراح
ضربا من [illegible]
وعذاب قد فاح منه بخور
خالد في مجامر الاحلام

***

قطف الهم والاسى زهرات
نبتت في ضفاف نبع الغيوم
فجنى البؤس [illegible]
[illegible]

اجتماع حاشد للنساء في الطيبة

احتفالا بيوم المرأة العالمي

الطيبة – عقد مساء الجمعة ٢٤-٣-٧٢ اجتماع حاشد للنساء بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة ، وذلك احتفالا بعيد المرأة العالمي . وحضر الاجتماع وفود من قرى المثلث وكذلك من الناصرة [illegible] وافتتحت الاحتفال الرفيقة نجلاء ابو [illegible] . وتكلمت الرفيقة [illegible] عن دور المرأة في النضال الى جانب الرجل [illegible] وعن اخطار الحرب والسياسة الحكومية . والقى الرفيق عبد القادر ظاهر تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وجرى في نهاية الاحتفال برنامج فني شيق من الاناشيد والاغاني [illegible] كما جمعت تبرعات لتقوية منظمة النساء الدمقراطيات [illegible] الاجتماع بالنشيد [illegible]

نشرت الاتحاد في عدد سابق عن المظاهرة التي جرت احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي عند مشارف رفح .. والصورة تبين قطاعا من المظاهرة

قائمة مراجع منتقاة خاصة بكتب الاطفال

[illegible] الموضوعات الخاصة بالاطفال [illegible] والمؤلفات التي تسهم [illegible] في قضية التفاهم الدولي . [illegible] ١٠ [illegible] ١٩٥٠ [illegible]

وتساهم في تنفيذ هذه المهمة الرابطة الدولية لامناء المكتبات ، والمكتبة الدولية للشباب بميونيخ واللجان الوطنية [illegible]

(انباء اليونسكو)

اركض

شعر : عدوان ماجد – الناصرة

اركض .. اركض .. لا تعطيهم فرصة
ينتصروا فيها
لا تخليهم يخترعوا قصه
عن خوفك
اركض .. يا بني آدم
مش ممكن ينتصروا
اركض لازم ينقهروا
اركض ... لا تخلي الطامع
يتهنى بارضك
لا تخلي الجايع
يوكل لحمك
اركض .. دور .. اتخبى
اهرب وارجع
اضرب وارفع ..
صوتك خلي الدنيا تسمع
صوت الارض اللي بتتوجع
صوت الريح اللي بتتنهد
صوت الرعد اللي بتوعد
اركض اركض

الجمارك تستعين بعلماء الآثار في تركيا

سيتمكن رجال الجمارك في استانبول وادرنه من الاستعانة ، من الان فصاعدا ، بعلماء الآثار لمنع تسرب وخروج الآثار بطريقة غير مشروعة .

فقد صرح السيد برهان تزكان المدير العام للمتاحف والآثار انه سيتم تدريجيا الحاق عدد من الاثريين بجميع نقط الحدود بقصد البت في ما يعرض لهم من صادرات والتأكد من ان مصدرها ليست هي الحفريات او المتاحف – ويدخل هذا الاجراء ضمن اطار حملة موجهة لصيانة التراث الاثري القومي .

(انباء اليونسكو)



قطــع العــلاقات بين مصر والاردن

اهتمت الصحف الغربية بقرار مصر قطع كافة علاقاتها مع النظام الاردني وابرزت « نيويورك تايمس » يوم السبت ٨–٤–٧٢ ان قرار السادات يعني العودة (!) الى انتهاج سياسة متطرفة ! كانت قد اسهمت كثيرا في اعاقة التوصل الى اتفاق على تسوية ازمة الشرق الاوسط في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر !!.

واضافت : ان القاهرة اخذت تبدي قلقا من مكنات اجراء الملك حسين محادثات منفردة مع اسرائيل .

ومن ناحية ثانية اعلنت ان حسين اتخذ خطوته واذاع مشروعه الاخير خوفا من اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل !!

اما الصحف الاسرائيلية فقد استنتجت استنتاجات اخرى .

وحسب رأي « دافار » في ٧–٤–١٩٧٢ :



« ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومملكة الاردن الهاشمية واعلان الرئيس السادات تلاحمه مــع قــوى « الارهابيين » (حركة المقاومة الفلسطينية – المحرر) .. يحمل في ثناياه قرار قلب نظام الحكم الهاشمي في الاردن . وليس هذا خطرا فارغا بالنسبة للاردن . ان الاطاحة بالنظام الملكي سيضع « الارهابيين » في موقع السلطة » ..

اما « عل همشمار » فقد كتبت في اليوم ذاته :

على همشمار

« قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن فكان ذلك رمز (تأييد) عند انعقاد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني وتعبير معارضة ضد مشروع حسين « الاتحـادي » . ان الرئيس المصري في حاجة الى « هالة » المدافع عن الفلسطينيين وحاميهم ولكن من المشكوك فيه اذا كان اي امر ايجابي سينجم عن ذلك . اتفاق السلام مع اسرائيل في وسعه فقط ان يحل ضيق اللاجئين » .

هتسوفيه

وفي حـــين ابرزت جريـــدة « المتدينين القوميين » « هاتسوفه » ان مصر ارادت بخطوتها الاثبات انها تمثل مصالح الامة الفلسطينية لا الاردن ابرزت « الانباء » الحكومية – ان قطع العلاقات يعني دخول « النزاعات العربية مرحلة جديدة ، لعلها اهم المراحل وادقها منذ انتهاء حرب الايام الستة » . وفي الواقع كانت الاوضاع العربية العامة وليس العلاقات القائمة بين الاردن ومصر هي التي دفعت بمصر الى قطع العلاقات . فالجبهة الشرقية اصبحت امرا منسيا » .

ومضت الصحيفة كعادتها تشهر بالاقطار العربيـــة وخاصة بمصر وسوريا وبذلك تلقي اضواء ايجابية علـــى الملك حسين .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها (٩–٤) فتكهنت ان قطع مصر علاقاتها مع الاردن سيكون فاتحة عهد جديد من « تدهور شامل » !!! في العلاقات العربية .

الجعبري يـــدلي بدلــوه !

وكالعـــادة لجأت « الانباء » الى الشيخ محمد علي الجعبري المتهاود مع الاحتلال ليدلي بدلوه في هذه القضية .

وقد قام بذلك في مقابلة صحفية مـــع رئيس تحرير « الانباء » (٩–٤) جاء فيها انه يعتقد ان قرار السادات لم يكن قرارا حكيما ! ولن يلحق الضرر الا بالشعب الفلسطيني !

واضاف بسخرية ناجمة عن الاستخفاف بالنضال : « ولن تعيد مقاطعة الاردن الضفة الغربية للعرب ، ولن تحرر المقدسات ، كما انها لن تعيد قناة السويس وصحراء سيناء وقطاع غزة والجولان للامة العربية » .

وهو ان قال ان العرب في حاجة الى زعيم يكون على مستوى المسؤولية قال انه لو التقى بالملك حسين لقـــال لجلالته :

« ما دام العرب لا يريدون منك تحرير الضفة الغربية والقدس والقطاع فالاولى ان تدعو الى عقد مؤتمر جديد يضم رجالات الضفتين وتعلنوا للامة العربية العدول عن الاقتراح السابق وبقاء المملكة الاردنية الهاشمية كما كانت حتى يتفق العرب على حل من الحلول » .

وانهى كلامه بقوله ان هذا يضع العرب امام مسؤوليتهم التاريخية : « فاما ان يحرروها واما ان يبقوها على ما هي عليه » .

والواضح ان الجعبري من انصار بقاء الاحتلال على مـــا هو .

غـــولدا مئـير في مقـابلة تلفزيونيـــة :

اسرائيل لم ترسم خريطة !! ولكنها

لن تنسحب من القدس والجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة

تل ابيب – بكلمات صريحة ومتعالية بلغت حـد الصلف اكدت رئيسة الوزراء غولدا مئير اطماع المحافل الحاكمة في التوسع الاقليمي حين اعلنت في مقابلة تلفزيونية اجرتهـا هيئة التلفزيون البريطاني ان اسرائيل لن تتراجع عن القدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ حتى اذا تـــم توقيع معاهدة سلام مع الدول العربية !

اما السبب فيعود – حسب اقوال غولدا مئـير – الى ان توقيع المعاهدة لا يكفي فمـن الضروري ان تكون هنـــاك ضمانة وهذه تكمن في الحدود الآمنة ..

وحين سألها الكاتب مـــاذا تعني كلمة حدود آمنة قالت : تلك التي تجعل الخطر مـــن الهجوم بهذا القدر بحيـث يحجم العرب عن الهجوم .

وابدت « اعتدالا » كبيرا !! حين اعلنت عن استعدادهـــا للتنازل عن القسم الاكبر مــن شبه جزيرة سيناء – بعـــد اقتطاع ما تحتاج اليه في سبيل الامن طبعا ..

وبعد كل هذا اكدت غولدا مئير ان اسرائيل على الرغم من مرور ٥ سنوات على « حـرب الايام الستة » احجمت عـن رسم خارطة تبين الحدود التي تريدها !!!

واضافت ان مطالبة العرب بالانسحـــاب التام لا يمكـن قبولها وعليهم ان يذكروا ان الــذي يهزم في الحـــرب لا يستطيع املاء الشروط ..

واوغندا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

وزير خارجيـــة اوغنـــدا :

اسرائيل حاولت الضغط على اوغندا لاتخاذ موقــف معين تجاه الشرق الاوســط

صرح يــوم الاحد الماضي (٩–٤) وزير خارجية اوغندا جو شوا كيبري ان اغـــلاق السفارة الاسرائيلية في كمبالا – عاصمة اوغندا – يعني قطع العلاقات الدبلوماسية مــع اسرائيل .

واضاف كيبري الذي كان يتحدث في مقابلة صحفية نشرت امس الاول قائلا ان الاسرائيليين قالوا ان علينا ان نسير معهم على طول الخــط بصدد ازمة الشرق الاوسط دون اعتبار للعدالـــة ودون اعتبار كذلك لحقيقة ان منظمة الوحدة الافريقية والامـــم المتحدة تعارضان الموقف الذي يحاولون اتخاذه .

وقـــال ان انتقاداتنـــا الاساسية هو النشاط الهدام الذي تورط به الاسرائيليـون هنا في بلادنا .

وقد غادرت يـــوم السبت الماضي آخـــر فرقة مـــن الاسرائيليين ومن بينهم السفير الاسرائيلي دافيد ليئور .

وقد تمكن الاسرائيليون من ان يحضروا معهم الى كينيا بعض آلات البناء التي كانــوا يستخدمونها هناك . وقـــال المسئولون في السفارةالاسرائيلية ان معظم المعدات اضطروا الى تركها في اوغندا .

وسبق ان اتهمت وزارة الخارجية الاوغندية تــاولين اسرائيليين بسرقة كميـــة كبيرة من العتاد التابع لحكومـــة اوغندا .

ويوم الاحد الماضي استمعت الحكومة الى بيان وزيـــر الخارجية عن تدهور العلاقات بين اوغندا واسرائيل الى حد اغلاق السفارة وقطع العلاقات الدبلوماسية .

ويشتم مما تنشره الصحافة الاسرائيلية ان الحكومة تحاول ان « تسرب » الى الصحـف انباء تؤكد « نقاوة صفحتها » في اوغندا وتحمـــل حكومة عيدي امين مسئولية ماحدث .

تهنئات

تهانينا الى

* الصديق كريم ابراهيم وزوجته بالمولود الجديد « سميح »

* الصديق سليم عبـــد القادر دهامشه وزوجته بولادة ابنهما « صالح »

الحزب – كفر كنا

* الرفيق علي محمود هيبي وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – شعب

* الصديق عبد الفتـــاح محمد عراقي وزوجته بالمولود الجديد .

تهنئـــة

الى السيد وديع زهـــر وعموم العائلة بمناسبة اكليل كريمتهم الآنسة سنية علـــى السيد فيليب عبود

الحزب والشبيبة – حيفا

تهنئـــة

الى الدكتور انيس كردوش وعائلته بمناسبة ولادة البكر بشار

تهانينا القلبية ومبروك .. لطفي زريق وعائلته

ديـر ياسين

– بقيـــة –

انفظيع ، وفي التنديد بانفسهم لــدورهم به وان يعبروا عن استعدادهم للمثول الى القضاء وللعقاب وفق القانون . بدون هذا فان ندمهم هو نوع من الريـــاء .

رسائل القراء

الذيـــن يتفننـــون في شـد القيـــود

في مطلع شهر آذار من هذا العام تقدمت بطلب الى بوليس الطيبة للحصول على تصريح عمل لمدة اسبوعين . فطلبوا مني احضار كتاب خطي من صاحب العمل الذي يشغلني واسم مكان العمـــل فاحضرت لهم ما طلبوا وبعد انتظار دام اكثر من عشرة ايـــام وافق المسؤولون في مركـز بوليس الرملة على منحي تصريحا لمدة اسبوع وعندما ذهبت لتجديد التصريح وبعد انتظار دام اسبوعا اخبرني المسؤولون في شرطة الطيبة انـــه بأوامر من من المسؤولين في الرملة ووفق على اعطائي تصريحا لمـــدة اسبوعين ولكن انتانيا فقط ! فرفضت التصريح لانـــه لا يمنحني حرية الوصـــول الى مكان عملي الثاني في منطقـــة تل ابيب ؛ وبعد مراجعات عدة في مركز بوليس الطيبة تبين لي انهم مصرون على عنادهم .. دتقدمت بطلب لاجراء مقابلة مع المسؤولين في شرطة الرملة . وهناك اعطوني تصريحا لمـــدة اسبوعين ولكن لمرة واحدة ، واخبرني المسؤول في المكتب انهم سيراقبوني ! فهمت ان انتهت مدة الاسبوعين وذهبت لتجديد التصريح في مركـــز بوليس الطيبة رفض البوليس تجديد التصريح لان الاوامر التي صدرت من الرملة تنص فقط على اعطائي تصريحا لمرة واحدة فقط .

فتقدمت بطلب جديـــد وعندما ذهبت في اليوم التالي وبتاريخ ٤–٤–٧٢ لاخذ جواب على طلبي وجدت ان اوامـــر جديدة ومشددة صدرت الى المسؤولين في مركز شرطـــة الطيبة تنص :

اولا: ترفض شرطة الرملة اعطائي تصريحا لنتانيا وتل ابيب معا فاما الى نتانيا او الى تل ابيب وعليّ ان اختار احد المكانين مع ان لي مكان عملي في تل ابيب ونتانيا في آن واحد .

ثانيا : عليّ ان اعلم البوليس عن اسم الشارع الذي اعمل فيه فلا يكفيهم اسم المدينـــة التي اعمل فيها !

لقد مضى عليّ اربعة ايـــام دون تجديد التصريح وهـــذا اعرقل عليّ الوصول الى مكان عملي .. انني احتج على هذه الاساليب الاستفزازيـــة التي ترتكب بحق مواطن يعيـــل ٩ انفار ، « باسم الامن وسلامة الجمهور » ، واطالب المسؤولين عن فرض هذه القيـــود اللاانسانية ان يكفوا عن هذه الاساليب .. وساطرق كل الابواب القانونية من اجل حقي العادل في الوصول الى مكان عملي .

محمد ابو اصبع

الطيبة في ٤–٤–٧٢

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين في الجبهـــة المعادية للهتلريـــة ولضحايـــا النازيـة

لا تنسى .. ولا تصفح !

اجتماعات شعبية بمناسبة ٢٩ سنة على تمرد غيتو وارسو

يتكلم فيها : الدكتور م. بيرلان رئيس المنظمة

و هانس ليبرخت سكرتير المنظمة

قراءات ★ فيلم وثائقي جديد

يوم الثلاثاء ١١–٤–١٩٧٢

حيفا الساعة ٨ مساء في نادي « الاخوة » جادة الكرمل ٣٩

يوم الخميس ١٣–٤–١٩٧٢

تل ابيب الساعة ٨ مساء في بيت الثقافة شارع احاد هعام ٧٠

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البـــلاد

الدرجة الممتازة

تجـــددت يوم السبت الماضي مباريات دوري الدرجة الممتـــازة ، بصورة مفاجئة ، بعد عودة المنتخب الاسرائيلي من المباريات التمهيدية الاولمبية والتي الحيفت في رانغون ولم يتمكن من احتلال المرتبة الاولى .

اقيمت ضمن مباريات الاسبـــوع ال ١٨ – ٦ مباريات فقط ، حيث ان المباراة بين نتانيا والخضيرة اقيمت منذ مدة والثامنة بين بيتح تكفـــا ومكابي حيفا تأجلت الى موعد آخر . انتهت معظم مباريات الاسبوع بالتعادل السلبي بدون اهداف حيث انتهت ٣ منها بهذه النتيجة ، وهذه المباريات هي مكابي تل ابيب ضد بئر السبع وهكواح ضد هبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيـــب ضد بيتار القدس . واحدث مكابي يافا مفاجأة الاسبوع بفوزه على شمشون ٥ : صفر بينما تغلب هبوعيل القدس على بيتار تل ابيب ١ : صفر . وتعادل كفر سابا مع بني يهودا ١ : ١ .

الدرجة الاولى

ما زال شباب الناصرة في تقـــدم مستمر من اجل الهروب من المراتب الخطرة والبقاء ضمن دوري الدرجة الاولى . فعلى ملعب الناصرة استطاع شباب الناصرة ان يتغلبوا على الفريق الآخر كريات حاييم بهدفين لصفر جاءا في آخر دقيقتين من المبــاراة سجل الاول مجيد سلبق واحرز الثاني لاعب شباب الناصرة الاول رمزي حناني . وقدم الفريقـــان في البداية مباراة سيئة ، وكان فريق كريات حاييم هو الافضل حتى طرد قلب الدفاع زهير ، وهنا تحسن لعب الشباب وهاجموا مرمى الضيـــوف بضراوة بقيـــادة رمزي ومجيد واستطاعوا تسجيل هدفي الفـــوز والتقدم في لائحة الدوري مرتبة اخرى الى الامام .

الدرجة الثانيـــة

لم يتمكن هبوعيل كفر قاسم من الفوز على هبوعيل شمال تل ابيب واكتفى بالتعادل معه سلبيا بــدون اهداف . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر مباراته ضد مكابي برديس حنه بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، احرزهمــا كريم مهداوي وعطاس ديبي .

الدرجة الثالثـة

استطاع هبوعيل اتحاد شبـــاب يافا الفوز على يازور باربعة اهداف مقابل ثلاثة . سجل اهداف يافا كل من خليل الاسمر ، خليل سلامـــة واحمد سكجفي ، وتمكن هبوعيـــل الطيرة من الفوز على ميعونا بهدف لصفر .

ويوم السبت الماضي حاول عرب رهط ... الطيبة المقابل ... التعادل ... عتيل ... لدى ... الجش وصيف ...

وحاولتهم ...

[illegible]

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على داليه الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وسجل هدفي الدالية عزام حلبي وعطا حديد . وفاز كذلك هبوعيل عرابة على كوكب ٣ : صفر وسجل اهداف عرابة كل من حسين الحاج ، عرسان شلاعطة واحمد خربوش ، وتغلـــب هبوعيل قسوطة على مطوت ٢ : ١ .

اهتمت المحافل الرياضية بالمباراة بين الملاكم محمد علي ، الذي يحاول كسب تاج البطولة العالمية ، والملاكم ماك فوستر ، على اعتبار ان فوزه سيمكنه من منازلة البطل الحالي .. وقـــد رحبت بفوز محمد علي .. والصورة تبين لحظة من لحظات المبـــاراة ..

وسجل بعقوب زينات وميخائيل خوري القاهرة . وقد جاءت المباراة قويـــة وشيقة فاجأ فيها الاولمبي بلعب جيد وقوي واستطاع ان يفوز بهدفـــين لهدف واحد . سجل عز الديـــن يعقوب ومحمد الكاس هدفي الاولمبي بينما سجل هدف الفريق الآخر ...

وفي الجمعة الماضي الاسبوع الثاني . في القاهرة:

مباريات الاسبوع الثاني . تعادل الاهلي مع البلاستيك ١ : ١ ... فريق الاسماعيلي ... الترسانة ...

تعليق ٠٠٠ رياضي

من مراسلنا في الكبابير – يـــوم السبت الماضي وعلى ملعـــب نفيه شانان اقيمت مباراة « الدربي » الهامة جدا ، ضمن دوري الدرجة الرابعة بين مكابي الكشاف من حيفا وهبوعيل شباب الكبابير . ومعروف من المباراة الاولى والتي اقيمـت في الكبابير ، حدث فيها بعض الشغب الذي اصبح عاديا في مباريات الكرة ، ولكننا كأخوان كنا لا نريده . ولكـــن مهما يكن الحال لم يتطور الامر الى ما لا تحمد عقباه .

ولاجل ذلك كان اللقـــاء في نفيه شانان مثيرا وحساسا وحضره حشد غفير . جاء اللقاء دون المتوسط مــن حيث المستوى ، ولكنـــه كان مليئـــا بالاثارة واللعب الجدي ، لعب شباب الكبابير بصورة افضل في الثلث الاول وذلك بعد ... الدقيقة ... الدقائق ... سجل هدفي ... المؤزق ...

[illegible]

اخبار الرياضة في العالم

■ تغلب فريق الاسماعيلي علـــى اهلي طرابلس بهدفين سجلهما عبد الرازق وابو جريشه مقابل هـــدف واحد . وفي اهلي طرابلس في المباراة الثانية والتي اقيمت في طرابلس في نطاق دوري ال ١٦ من مباريات كاس افريقيا . ونظرا لفوز الفريق الليبي في المباراة الاولى ١ : صفر فقد منح الحكم خمس ضربات جزاء لكل فريق سجل منها الاهلي الطرابلسي اربعة بينما سجل لاعبو الاسماعيلي ثلاثة .. وهكذا انتقل فريق اهلي طرابلس الى المرحلة القادمة .

■ استطاع منتخب بورما بكـــرة القدم ان ينتقل الى المباريات النهائية لمباراة اولمبياد ميونيخ في الصيف القادم بعد فوزه في المباراة النهائية على الاندونيسي ... رانغون ... منتخب تايلاند ١ : صفر . وكـــان منتخب بورما قد تغلب في مباراة نصف النهائي على الاندونيسي ٣ : صفر بينما تغلب منتخب تايلاند على اسرائيل بضربات الجزاء ٤ : ٢ .

■ اقيمت يـــوم الاربعاء الماضي مباريات نصف النهائي في المسابقات الاوروبية الثلاث . في مسابقـــة الابطال ، تغلب اياكس على بنفيكا ١ : صفر بعصوبة بالغة جدا في هولندا . بينما تعادل انيتر ميلانو و « سلتيك » بدون اهـــداف في ايطاليا . وفي كاس الكؤوس وقـــع التعادل في المباراتين بين بـــايرن ميونخ و « دينمرس » (١ : ١) وديناموس برلين وديناموس موسكو (١ : ١) . اما في كاس الاتحاد الاوروبي فقد تغلب توتنهام على ميلانو ٢ : ١ بينما تعادل وولس مع « فرتسفادوز » بهدفين لكل منهما . وستقام مباريات الاياب ضمن هذه المرحلة يوم التاسع عشر من نيسان الحالي .

مباريات الكرة في جمهورية مصر العربيـــة

كانت آخر مباريات الاسبوع الاول في الدورة الجديـــدة بين الاولمبي والاهلي على استـــاد التتش في القاهرة ...

الاستعداد لمظاهرة اول ايار هذه السنة في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – لقدبدأت الجماهير الكادحة في الناصرة وقرى الجليل تتأهب لمظاهرة اول ايار الكفاحية هذه السنة في الناصرة .

وبمناسبة اقتراب يوم العمال العالمي المجيد هذا ، وجه الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس الناصرة ، رسالة الى سكرتير هذا المجلس ، طلب فيها عقد جلسة عاجلة له ، لبحث الترتيبات الضرورية لتنظيم مظاهرة لعمال الناصرة وقضائها في هذا اليوم تعبر عن وحدتهم وتضامنهم وترفع الشعارات التي تعكس مطالبهم العادلة وتصميمهم على العيش بكرامة في وطنهم .

وتقدمت سكرتارية منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بطلب الى دائرة البوليس ، للحصول على تصريح لمظاهرة هذا اليوم الكبير .

هذا وتقوم فروع الحزب في قرى الجليل بتنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية تحضيرا لهذه المظاهرة الكفاحية .

والناصرة الباقية على العهد تستعد لاستقبال الوف العمال والفلاحين والشباب الذين سيفدون اليها من قرى الجليل الصامدة ، رافعين اعلام ايار الحمراء ومرددين اهازيجهم الشعبية التي تجدد الامل وتعزز الثقة بالمستقبل ، للسير مع عمالها ومثقفيها وكافة جماهيرها الشعبية في مظاهرة هذا اليوم الخالد كالبنيان المرصوص ، تدوي نداءاتهم في سمائها ، ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال وافقار جماهير الشعب ، ومن اجل السلام العادل والدمقراطية وحقوق العاملين اليهود والعرب .

هزة ارضية في ايران تدمر ٤ قرى

طهران – اعلن ان هزة ارضية عنيفة وقعت في ايران امس ، ادت الى تدمير اربع قرى وقتل عدد من السكان يتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ مواطن معظمهم من النساء والاطفال .

وكان معظم الرجال اثناء وقوع الهزة في عملهم في الحقول .

اضراب في محطات تزويد الوقود

محطات عديدة لشركات الوقود في البلاد اغلقت صباح امس بسبب الاضراب الذي اعلنه حوالي ٢٢٠ مستخدما يعملون في هذه الشركات .

ويطالب المستخدمون المضربون بتأمينهم (تأمين تقاعد) في احدى شركات التأمين .

حقيبة مفقودة في الناصرة

لمن يعثر عليها ويرجعها جائزة ٥٠٠ ليرة

فقدت حقيبة عمل سوداء يوم امس الاول (الاحد) الساعة الثالثة بعد الظهر ، امام وكالة « فولكسفاغن » في الناصرة . الحقيبة تحتوي على اوراق شخصية هامة لصاحبها فقط . ولا تحتوي على اي مبلغ نقدي .

وقد وجدت امس بعض محتوياتها في عيادة « كوبات حوليم » الناصرة .

يرجى ممن يعثر عليها ان ينقلها الى صاحبها **لطفي مشعور** – مكتب الناصرة للدعاية والنشر **تلفون ٥٥٧٥٠** – ص.ب : ١٤٨ او الى اي مركز شرطة ، وسينال جائزة بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

٨٠ بلدا يوقعون على ميثاق لحظر الاسلحة البيولوجية والسامة

واشنطن – حوالي ٨٠ بلدا من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وقعت امس (الاثنين) على ميثاق لحظر استعمال الاسلحة البيولوجية والسامة .

وقد جرى توقيع الميثاق في اجتماعات احتفالية في واشنطن ولندن وموسكو .

والميثاق المؤلف من ١٥ بندا امكن التوصل اليه في المفاوضات التي جرت في السنوات الاخيرة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف .. وقد صادق الكونغرس الاميركي على الميثاق في كانون الاول الماضي باكثرية ١١٠ اصوات وبدون معارضة وبامتناع واحد عن التصويت.

والمعروف ان فرنسا لم تشترك ابدا في مؤتمر جنيف الذي يضم ٢٦ بلدا ، كذلك لا تشترك فيه الصين . ولا يعرف حتى الان ماذا سيكون رد البلدين على توقيع الميثاق.

مستخدمو « ال عال » يعلنون الاضراب

اللد – اعلن ٤٠٠ من مستخدمي شركة الطيران الاسرائيلية «ال عال» الاضراب فجر امس احتجاجا على رفض ادارة الشركة والهستدروت مطالبهم بزيادة الاجور .

وقد ادى هذا الاضراب الى تعطيل سفر ٢١٠٠ شخص الى الخارج وقدوم ١٨٠٠ مسافر الى البلاد .

واضطرت الشركة الى التوجه الى شركات اجنبية لارسال طائرات الى اسرائيل لنقل آلاف السياح الذين جاءوا الى البلاد لقضاء عطلة عيد الفصح فيها . وقد نقل المسافرون الى مختلف الفنادق للمبيت فيها تمهيدا لتسفيرهم بطائرات اجنبية .

واعلنت الشركة انها تسعى كل جهدها لانهاء الاضراب في اقرب وقت ممكن .

مركزا مراقبة تابعان للامم المتحدة على الحدود بين لبنان واسرائيل

تفيد الانباء ان مباحثات تدور الآن في الامم المتحدة حول اقامة مركزي مراقبة تابعين للامم المتحدة على الحدود بين لبنان واسرائيل ، وذلك بناء على طلب تقدمت به الحكومة اللبنانية في اعقاب الغزو العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان .

ومن المنتظر ان يقوم المركزان في بنت جبيل الواقعة على بعد ٢،٥ كيلومترا عن الحدود الاسرائيلية الشمالية في منطقة رفيفيم وفي مرج عيون الواقعة على بعد ١١ كيلومترا عن المطلة في اقصى حدود اسرائيل الشمالية . وبهذا سيصبح عدد مراكز المراقبة ثلاثة ، ويقع المركز الثالث عند رأس الناقورة .

وذكر سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم ان تكاليف، المركزين ستصل الى ٣٠٠ الف دولار سنويا تقريبا.

وذكرت الانباء ان سفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة يوسف تكواع قد اتصل مع اعضاء مجلس الامن وزعم ان لا علاقة بين مراكز المراقبة والوضع الامني على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ودعا الى عدم تحرير لبنان من مسؤوليتها عن الوضع هناك !! وعن نشاط الفدائيين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اسرائيل عارضت طيلة المدة السابقة زيادة مراكز المراقبة التابعة للامم المتحدة بينها وبين لبنان ، وذلك لان اقامة مثل هذه المراكز سيفضح حقيقة النشاط الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان ويحرمها من حرية الاعتداء على اراضي لبنان بحجة نشاط رجال المقاومة العرب .

فالدهايم يدعو لتجديد مباحثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط

لندن – وصل الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى لندن ، يوم السبت الماضي ، في زيارة رسمية لبريطانيا لاجراء محادثات مع السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني ، وهو يراس خلال وجوده في لندن مؤتمرا لرؤساء الوكالات التابعة للامم المتحدة.

وتقول المصادر المطلعة ان فالدهايم قد يزور الشرق الاوسط في الشهر القادم بعد ان يتشاور مع الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي في الشرق الاوسط .

وكان فالدهايم قد اجتمع قبل وصوله الى لندن مع الرئيس الفرنسي بومبيدو ووزير الخارجية موريس شومان .

وتقول المصادر السياسية في فرنسا ان فالدهايم اتفق مع الزعماء الفرنسيين على ضرورة تجديد مباحثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

واضافت هذه المصادر ان فالدهايم اعرب عن أمله ان تشترك في هذه المباحثات كل الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن وبضمنها الصين.

وحسب هذه المصادر نفسها اتفق الزعماء الفرنسيون وسكرتير الامم المتحدة انه من غير الملائم في الظروف الحاضرة تجديد مهمة الدكتور يارينغ .

وذكرت مصادر صحفية في باريس ان الدكتور يارينغ قرر الاستقالة من مهمته اذا لم يحرز في المستقبل القريب اي تقدم في الجهود المبذولة لايجاد تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط .

ويعتقد الدبلوماسيون ان استقالة يارينغ المحتملة ستدفع المبعوث الدولي الى تحميل اسرائيل مسئولية فشل مهمته .

تشييع جنازة عبيد كرومي ، أمس

نيروبي – شيع الى مقره الاخير في زنجبار ، أمس ، الرئيس عبيد اماني كرومي – النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيا ، ورئيس المجلس الثوري في زنجبار – الذي اغتيل في زنجبار مساء الجمعة الماضي .

وكان اغتيال الشيخ عبيد كرومي قد وقع في الساعة السادسة من مساء الجمعة بينما كان يستريح مع زعماء آخرين في مقر الحزب الافريقي الشيرازي الحاكم وتوفي على الفور .

ودفن الزعيم الزنجباري في مقر الحزب الافرو شيرازي.

وقد اذاع راديو زنجبار ، اول امس ، ان سلطات البوليس قد اطلقت النار على اثنين من الثلاثة الذين اشتركوا في مصرع الشيخ عبيد كرومي ولقي الاثنان مصرعهما .

وقال الراديو ان العضو الثالث المطلوب القبض عليه لاشتراكه في مصرع الشيخ كرومي قد انتحر .

محاضرة عامة

في نادي فؤاد خوري – الناصرة

بيان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

المحاضر : **اميل حبيبي** – عضو المكتب السياسي

يوم الخميس ١٣\٤\٧٢ الساعة ٧ مساء

اتساع وسائل الدفع باكثر من ١٥ بالمئة

تحدث ، امس الاول ، محافظ بنك اسرائيل موشي زنبر في جلسة للجنة الوزارية المختصة بالشؤون الاقتصادية عن الاتساع الخطير في وسائل الدفع منذ حزيران الماضي ، والذي بلغ ١٥،٢٪ .

وقال زنبر انه سيقدم قريبا بيانا الى الحكومة والى لجنة المالية عن اخطار تفاقم التضخم المالي في أعقاب هذا الاتساع .

عنصر خطر في معركة الانتخابات – بقية

سلام ذاته ان يفرض مشروع قانون ، ينظم الاحزاب والتنظيم السياسي ! قابلته القوى التقدمية والدمقراطية بعاصفة من النقد والمقاومة ادت الى تجميده .

وكتبت الصحافة التقدمية والمتحررة آنذاك ان هدف المشروع سد الطريق امام ترشيح العناصر الوطنية التقدمية المعادية للسيطرة الرجعية وللامبريالية عامة والامبريالية الاميركية على وجه التحديد .

وقد نادت القوى الوطنية بابعاد صائب سلام عن السلطة لضمان حرية الانتخابات واتهمته بمحاولة تقليص حرية الانتخاب بشتى الطرق ليفوز هو وجماعته في المعركة .

ويذكر القراء ان سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق نقولا شاوي نجح في ترشيح نفسه في منطقة طرابلس على الرغم من مقاومة السلطات ومحاولتها وقفه .

معاهدة صداقة – بقية –

الامبريالية على الشعوب وتصاعد العدوان الامبريالي والصهيوني على الامة العربية.

وبعد ان اكد قدرة الشعوب العربية على تحرير اراضيها واهمية الوحدة العربية القائمة على وحدة الدول المتحررة المعادية للامبريالية والصهيونية قال ان الوحدة العربية هدف قومي سام من ناحية ، ومن اهم الشروط الضرورية لمجابهة العدوان الامبريالي الصهيوني من ناحية ثانية

وقدر احمد حسن البكر تقديرا عاليا نظرة الاتحاد السوفييتي الى الوحدة العربية واعتباره اياها عاملا مهما في توطيد الجبهة العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

هذا وقد تم توقيع المعاهدة بعد سلسلة من المباحثات التي جرت بين الوفدين السوفييتي والعراقي .

وقد صرح كوسيغن في اعقابها انه تم ارساء اسس تعاون متين بين الاتحاد السوفييتي والعراق ..

وابرزت وكالات الانباء الاجنبية أن رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغن استقبل خلال زيارته الحالية في العراق وفد الحزب الشيوعي العراقي وتباحث معه ، واضافت ان المراقبين ابدوا ارتياحا من هذه المقابلة ورأوا فيها تحسنا في المناخ السياسي في البلاد .

امريكا تصعد عدوانها الوحشي – بقية

الكمبودية وفي المناطق الشمالية تعرضت المناطق القريبة من القاعدة العسكرية الاميركية دانانغ ، المدينة الثانية في الاهمية بعد سايغون ، الى هجوم جديد ، تمكن خلاله الثوار من احتلال احد المواقع القريبة من دانانغ بعد ان استسلمت القوات السايغونية هناك .

القصف الاميركي الوحشي

وتبرز وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة التحرير تحرز هذه المكاسب الهامة على الرغم من الدعم العسكري الاميركي المتزايد ، وخاصة سلاح الطيران . وتصعيد الغارات الاميركية الوحشية على المواقع المختلفة في فيتنام الدمقراطية وعلى المناطق التي حررتها قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية . وجاء في الانباء ان وتيرة الغارات وصلت الى ٢٥٠ حتى ٢٧٠ غارة يوميا ، وذلك في محاولة يائسة لانقاذ حكومة سايغون وجيشها .

ولم تنكر الاوساط الرسمية في واشنطن الانباء التي راجت في اليومين الاخيرين عن وضع قوات الولايات المتحدة على اهبة الاستعداد لمنع انهيار قوات سايغون . وقد اعلن رونالد زيغلر الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما هو ضروري لحماية فيتنام الجنوبية وستقدم لها المساعدات العسكرية المختلفة من السلاح الجوي وسلاح المدفعية وسلاح البحرية .

اصابة ٤ سفن اميركية

وذكر راديو هانوي ، امس الاول ، ان غواصات الشواطيء التابعة لفيتنام الدمقراطية اصابت ٤ مدمرات اميركية واشعلت فيها النيران والحقت بها اضرارا جسيمة .

واول امس تمكنت قوات فيتنام الدمقراطية من اسقاط طائرة اميركية من طراز ب ٥٢، وهي اضخم طائرة اميركية تستعملها الولايات المتحدة في حربها القذرة في الهند الصينية

هذا ويثير القصف الاميركي الوحشي على اراضي فيتنام الدمقراطية ومواقع الثوار اشد الاحتجاج في العالم. وقد اعلنت لجان التضامن مع نضال شعوب الهند الصينية في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واماكن اخرى انها ستنظم حملات احتجاج على تصعيد العدوان الاميركي على شعب فيتنام ، الذي يكافح ببطولة اسطورية عن حريته وعن وطنه .

كلمة الاتحاد – بقية

واعتقدت هذه القوى الرجعية المجتمعة ان اساليب الدس والتزييف ستكون أفضل سلاح في سبيل تحقيق أهدافها ..

وباستمرار أشاعت عن اصطدامات بين الخبراء السوفييت الذين يساعدون مصر في مختلف الميادين .. والمصريين الذين يتعاونون مع اخوانهم لمصلحة مصر ..

كذلك أشاعت كذبا وبهتانا أن الاتحاد السوفييتي ابان أزمة هندوستان أرسل الأسلحة الحديثة من مصر أو التي كانت في طريقها الى مصر الى الهند لتحارب باكستان ...

ولم يكن القصد من كل هذا نسف الصداقة السوفييتية المصرية فحسب بل نسف كافة الجسور التي يمكن أن تمر بها الصداقة السوفييتية العربية ..

طبعا أخفقت كافة المحاولات لزعزعة الصداقة المصرية السوفييتية .. والمسؤولون في القاهرة لا يتوقفون عن تأكيد اهمية هذه الصداقة في بناء قدرة مصر الدفاعية وطاقتها الاقتصادية والتقنية .

ومن هنا تظهر أهمية المعاهدة السوفييتية – العراقية ..فقد جاءت لتعلن اخفاق المؤامرات الامبريالية الصهيونية على الصداقة السوفييتية – العربية لا في مصر وحدها .. بل على الصعيد العربي العام .

كذلك جاءت لتؤكد اقتناع كافة القوى السليمة في أن الصداقة السوفييتية العربية أصبحت شرطا للكفاح من أجل التخلص من الامبريالية وبناء المجتمع الافضل ..

وعلى هذا الضوء يبدو نشازا تصريح الرئيس الليبي القذافي الذي اعترض على هذه المعاهدة ووصف الاتحاد السوفييتي بالدولة الاستعمارية (!!) .

لقد برهن القذافي على أنه يرغب في مكافحة الامبريالية كما برهن على بعض الواقعية حين وافق على ارسال وفد ليبي لعقد اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي ..

ولكنه – كما يبدو – لم يتخلص من أفكاره المسبقة وعدائه للاتحاد السوفييتي وانجراره وراء المزاعم الرجعية – الامبريالية ..

لا تضر معاداة الاتحاد السوفييتي بغير النضال المعادي للامبريالية ومن أجل التقدم السياسي والاجتماعي .. وهذا ما يجب أن يدركه كل وطني يحب بلاده ويرغب في رفاهية شعبه ..

والمعاهدة السوفييتية – العراقية تؤكد هذا الامر ، والاهم : تؤكد أن مؤامرات الامبريالية والصهيونية وضيق أفق الوطنيين لن تقف أمام تعميق الصداقة السوفييتية – العربية .

تكتل القوى العربية – بقية

المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد بالاجماع وحدة ضفتي الاردن

هذا وقد انهت اللجان الاربعة المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني توصياتها وعرضتها امس على المجلس الوطني لاقرارها وستعرض على الاجتماع الموسع لمؤتمر الشعبي الفلسطيني لاقرارها نهائيا .

وتؤكد الانباء ان ابرز ما نجم عن المؤتمر تأكيده على وحدة ضفتي الاردن واعتبار ابناء الضفة الشرقية اعضاء أصليين في المجلس الوطني .

زعماء فلسطينيون في الاردن يؤيدون المؤتمر الفلسطيني

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية انه تليت في الجلسة العامة للمؤتمر الشعبي التي انتهت صباح السبت الماضي رسالة بعث بها الزعماء الوطنيون الذين منعتهم السلطات الاردنية من المشاركة في اعمال مؤتمر القاهرة .

وقد ذكرت الرسالة ان طرح مشروع الملك حسين في الظروف الراهنة يعني التنازل نهائيا ورسم الشعب الفلسطيني عن معظم فلسطين ، وهو يؤدي الى وقوع الشقاق والانقسام والعداء داخل صفوف الشعب الفلسطيني واثارة الحساسية بين الفلسطيني والاردني كما يؤدي الى ادخال الدول العربية في دوامة جديدة من الصراعات والخلافات .

فتح : شخصيات اردنية ضد مشروع الملك حسين

وفي نفس الوقت اذاع راديو «فتح» من القاهرة اول امس ، أن شخصيات اردنية بعثت برسائل الى المؤتمر الفلسطيني اعربت فيها عن معارضتها لمشروع الملك حسين ، ومن بين هذه الشخصيات الشيخ عبد الحميد السايح وروحي الخطيب رئيس بلدية القدس العربية وسليمان النابلسي رئيس الوزراء السابق .

الجعبري والمصري يكذبان انهما مرشحان لرئاسة حكومة « الاقليم الفلسطيني » !

واول امس كذب كل من الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، وحكمت المصري رئيس البرلمان الاردني السابق بشدة ما اذاعته صحيفة « الاخبار » القاهرية انهما مرشحان لرئاسة حكومة « الاقليم الفلسطيني » في مماكة الاردن التي اقترح الملك حسين اقامتها بموجب مشروعه .

وقال الجعبري انه ينصح الملك حسين بسحب مشروعه امام المعارضة العربية التي يواجهها .

وقال المصري ان احدا لم يقترح عليه رئاسة حكومة «الاقليم الفلسطيني» واضاف انه حتما او طلب اليه ان يترأس الحكومة المقترحة فانه لن يقبل ذلك .

مصر تقطع علاقاتها الاقتصادية مع الاردن

اعلنت مصر انها ستقطع علاقاتها الاقتصادية ايضا مع الاردن حتى نهاية الشهر الجاري .

وقد وافقت الحكومة المغربية على رعاية مصالح الاردن لدى مصر . ومن المتوقع ان تقوم السفارة السعودية في عمان برعاية مصالح مصر في الاردن .

رابين يقدم تقريرا – بقية –

ولكن ترى هذه الاوساط ضرورة رفض حل مشكلة الحدود كما جاء في مشروع روجرز .

ولكن هذه الاوساط لا تتوقع مثل هذا الاتفاق ، فهي تعتقد ان اميركا ستحاول اقناع الاتحاد السوفييتي بضرورة دفع مصر الى تأييد الحل الجزئي .

وتتوقع الاوساط السياسية في الغرب ان تحتل مشكلة الشرق الاوسط المكان الثاني في الاهمية بعد قضية مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنيف .

وفي النقاش على بيان رابين قال بعض الوزراء ان تطور الوضع في فيتنام ربما يؤدي الى قلب ترتيب الابحاث في مؤتمر الذروة في موسكو .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا